عصير العبّاس

54

مجلــة فكريــة تعنــي بالشبــاب

- الحفل المركزي لتخـــرج الجامعـــات العراقيـة
- ملتقى القمر الثَّقافي نافذة المعرفة والتّواصل
- التَّخطيـطُ للمُستقبـلِ (كيف أُخطِّـطُ لحياتـــي)
- تطوّرُ الهويّةِ الشَّبابيّـــةِ في العالَـمِ الحديـث
- ضرورةُ الـــزَّواجِ المُبكِّـــر

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية

4

العملُ سرُّ العظماء

14

المعايير الأخلاقية للتعامل مع..

16
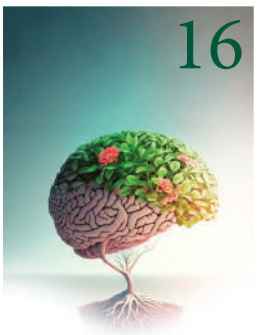
حدود العقل

24

التَّسويف علامةُ الفاشِل

40

نافذة المعرفة والتّواصل

44
التَّخطيط للمستقبل

50

54

مجلة فصلية اجتماعية فكريّة تُعنى بالشّباب
تصدر عن قسم الشّؤون الفكريّة والثّقافيّة
مركز الفكر والإبداع
شوال١٤٤٥هـ/ نيسان ٢٠٢٤ م
العدد ٥٤
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم(٨٩٥)

الإشراف العام
عقيل عبد الحسين عيسى

رئيس التّحرير
صباح نعيم جاسم

مدير التّحرير
رضوان عبد الهادي

سكرتير التّحرير
حيدر فائق هادي

المشاركون في هذا العدد
علي أياد
صلاح الحسيني
نعمة عباس
أميرة كاظم الجبوري

هيأة التّحرير
محمد يوسف محمد
حيدر محمد صالح
أحمد نعمة

التّدقيق اللغوي
محمد رضا جاسم

التّصميم والإخراج
علي طالب
كرار عامر الصافي

الموقع والبريد الإلكتروني
info@alkafeel.net
ataa@alkafeel.net

هيأة التحرير

التَّنظيمُ وعلاقته بالإنجاز

من سِمات الفوضى أنَّها لا تؤدِّي إلى تحقيقِ النَّتائج، وإنَّما بالعكس فهي تُشتّت الفِكر، وتُضعِف القوى، وتُضيّع الوقت، وتُبعِدك عن هدفك؛ أمَّا التَّنظيم في كلِّ المجالات من شأنه أن يوصلك إلى ما تصبو إليه؛ فالتَّنظيم يُركِّز الفكر، ويزيد الطَّاقة، ويكسب الوقت، ويجعلك تسيرُ بثقةٍ نحو تحقيق هدفك، والتَّنظيم مصطلحٌ تندرج تحته كثير من العناوين المهمّة؛ فهناك تنظيم في العلاقة بينك وبين ربِّك سبحانه وتعالى، وبينك وبين مجتمعك وأرحامك وأهلك، وبينكَ وبين زوجتكَ، وبينك وبين نفسكَ، وهناك تنظيم للأولويّات في حياتك؛ وعليك أن تُحدِّد المهم والأهمّ، والأولى بالتّقديم، والأولى بالتّأخير؛ فالوقت يحتاجُ إلى تنظيم، والدّرس يحتاج إلى تنظيم، والعمل كذلك يحتاج إلى التَّنظيم.

إنَّ القاعدة الأولى في الحياة التي يعلِّمنا الله تعالى عليها التّنظيم؛ فنحن حينما ننظر ونتدبَّر في هذا الكون سنجد السِّمة السَّائدة: سمة التَّنظيم. وكما أنَّ نظامَ هذا الكون يدلُّ على وجودِ خالقٍ حكيمٍ رؤوفٍ رحيمٍ تبارك وتعالى، فإنَّ هذه السِّمة إن وُجِدت في إنسانٍ تدلّ على أنَّ صاحبها متوجِّهٌ نحو السَّداد والفلاح.

لا نختلف أنَّ عدد السَّاعات في اليوم هو ٢٤ ساعة، ولكن لماذا البعض نجح، والآخر فشل، مع أنَّ عدد السّاعات واحد؟

السَّبب في ذلك أنَّ البعض ضيّع وقته وأهدره فيما لا ينفعه، أمّا الآخر فقد استثمر الوقت، واستفاد منه، وكمثال على ذلك؛ يهدر بعضنا كثيرًا من الوقت في متابعة وسائل التَّواصل دون أن ينتفع منها لدنياه وآخرته، ولو استثمر ذلك الوقت في تعلّم حِرفة كان أنفع له.

إنَّ تنظيم الوقت هو المرحلة الأولى للتّنظيم، وقد وضع الله تعالى توقيتات عديدة، فللحجّ وقتٌ خاصٌّ، وللصلوات أوقاتٌ خاصّة، وليس من حقِّك أن تتقدَّم عليها أو تتأخّر عنها تأخّرًا يؤدِّي إلى انتهاء وقت العِبادة، وللصيام وقتٌ خاصٌّ وأيّام خاصّة، وهذا من فوائده أنَّه يخلق حالة الانضباط لدى الإنسان، كما أنّه ينظّم وقت الإنسان، وليس ذلك منحصرًا في العبادات، وإنَّما يُنظِّم أوقات الإنسان في كلِّ المجالات الأخرى؛ فالله تبارك وتعالى أعطى وقتًا للعبادة، وأعطى وقتًا للراحة، وأعطى وقتًا للعمل؛ والخلط بين هذه الأوقات، والاجتهاد خلاف هذا التّنظيم من شأنه ضياع وقت الإنسان.

لذلك اِعرف أين يضيع وقتك، واجعله يسير من أجل تحقيق هدفك المُحدّد، ونظِّم وقتك كلَّ يومٍ، وحدِّد الأعمال التي ستقوم بها في يومك، واجبر نفسك على أدائها، ولا تُقدِّم الأعذار لنفسك لو تكاسلت عن القيام بها، وابتعد عن كلِّ ما يُحاول أخذك بعيدًا عن تحقيق هدفك، واستعن بالله تعالى في كلِّ ذلك، وستجد أنَّ الوقت قد وقفَ معك لتحقيق كلِّ خير.

العملُ سِرُّ العظماء

نعمة عباس

معالي الأمور لا تُجتنى بالكسل وإنَّما بالعمل؛ فمَن أراد تحقيق أهدافه فإنَّ ذلك مُقيّدٌ بعد العلم بالعمل؛ ولو سألنا العظماء ومن ترك بصمته في الحياة، بماذا استطعت تحقيق ذلك؟

لأَجابكَ بالعمل؛ فالشَّباب أقدر من غيرهم على العمل؛ فهم الأكثر حيويّة، والأكثر طموحًا، والأقدر على تحويل الأحلام إلى واقع.

إنَّ التَّفريط بمرحلة الشَّباب تفريطٌ بأعظمِ فُرصةٍ أُعطيت للإنسان؛ إنَّها فرصة بناء الدُّنيا والآخرة، ومن لم يستثمر هذه الفرصة نَدِمَ بعد ذلك أشدَّ النَّدم، ولكن لا فائدة من تلك الحسرات.

قيمة الشَّباب ليس في طاقاتهم؛ وإنَّما القيمة الحقيقيّة في تحويل تلك الطَّاقة إلى عملٍ ينفعهم؛ ومن هنا على الشَّباب خلق حالة من التّوازن بين عمل الدُّنيا والآخرة؛ فيعمل لكليهما حتّى يحفظ وجهه في الدّنيا ويعمِّر آخرته.

إنَّ الشَّباب الذي لا يعمل وهو قادر على ذلك تُحيط به كثير من الأخطار؛ فخطر الانحراف عن خطّ الاستقامة قريب من الكسالى، بعيد عن العاملين، ثمَّ إنَّ الحياة تُريد من الشَّابّ، فإن امتنع قسَتْ عليه، وهكذا العوالم الأخرى التي بانتظار الإنسان فإنَّها تسأل ماذا قدَّمت أيُّها الإنسان؟

وهل استفدتَ من فُرصة الوجود أم ضيّعتها باللهو واللعب؟

إنَّ الله (سبحانه) رؤوف رحيم، ورحمته وسعت كلَّ شيءٍ، ولا يريد من الإنسان أن يترك دنياه وإنَّما يُريد من الإنسان أن يستثمر دنياه على أحسن وجهٍ، وألَّا تُعكّر صفوة الآخرة.

العمل رِفعةٌ، والعمل شموخٌ، والعمل طريقٌ إلى كلِّ خيرٍ، ومن زهد في شبابه بالعمل أصبح بعد ذلك يؤنِّب نفسه على الكسل.

إنَّ فرصة الاستفادة من مرحلة الشَّباب بالعمل ستخلُقُ له واقعًا مزدهرًا بعد ذلك، وسيجني صاحب العمل الثِّمار على كلِّ حال؛ لذلك أيُّها الشَّاب احرص على تعلّم حِرفة تعمل بها، وعِشْ عزيزًا كريمًا، وكُنْ أُسوةً لغيركَ من الشَّباب.

الاستفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظله-

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

مسائل في التّقليد

السّؤال: أرجو منكم إدلائي بمعلومات مفصّلة حول التّقليد؛ لقلّة معلوماتي في هذا الموضوع؟

الجواب: التّقليد عمليّة طبيعيّة في حياة الإنسان؛ وحقيقتها الرّجوع إلى أهل الخبرة في كلّ فنٍّ لمن هو جاهل به، وتمشّيًا مع ذلك فقد أذِنت الشّريعة المُقدّسة لمن يجهل الأحكام الشّرعيّة أن يرجع فيها إلى الخبير وهو المجتهد في أحكام الله، وبما أنّ السّيرة جرت أيضًا في الملاكات الخطيرة جدّاً أن يُراجع فيها الأكثر خبرةً من الجميع في صورة الاختلاف فالشّريعة أيضًا عيّنت رأي المجتهد الأعلم للعمل وفقه في صورة الاختلاف.

السّؤال: هل يمكن الاعتماد على الاتّصالات الهاتفيّة والبريديّة وغيرها للحصول على فتوى المرجع؟

الجواب: إذا كان طرف الاتّصال ممّن يُوثق به فلا بأس بذلك.

السّؤال: ما الفرق بين (الاحتياط في الفتوى) و (الفتوى بالاحتياط)؟ وكيف يستطيع العامّي أن يُميّز بينهما؟

الجواب: إذا قال: (على الأحوط وجوباً) أو (على الأحوط لزوماً) فهو احتياط وجوبي.

وإذا قال: (يجب احتياطيًّا) فهو فتوى بالاحتياط.

وفي مورد الاحتياط في الفتوى يحجم الفقيه عن إبداء الرّأي وإنّما يُبيّن طريقة الاحتياط للمكلّف، فإذا لم يشأ العمل بها لزمه الرّجوع إلى الآخرين مع مراعاة الأعلم فالأعلم.

وأمّا في مورد الفتوى بالاحتياط كقوله: (وجب الجمع بين الوضوء جبيرة والتّيمّم) فيلزم المكلّف رعاية الاحتياط، ولا مجال للرجوع إلى غير الفقيه الذي يُقلّده.

السّؤال: حجّيّة التّقليد لا بُدَّ أن تنتهي إلى الاجتهاد، فما الحُكم في تقليد العوام الذين لا يلتفتون إلى ذلك حيث يُقلّدون تبعاً للآباء أو العلماء؟

الجواب: أصل التّقليد بمعنى رجوع الجاهل إلى العالم أمر ارتكازيّ، وعليه جرت سيرة العقلاء في الرّجوع إلى أهل الخبرة في جميع موارد الحاجة إليهم، فإن كان من رجع إليه العامّيّ واجداً لجميع الشّروط المذكورة في الرّسائل العمليّة فهو يقطع بحجّيّة فتاواه لا عن تقليد، وهذا المقدار يكفيه، نعم ليس له تقليد الفاقد لبعض الشّروط المحتملة دخالتها في الحجّيّة إلّا إذا أفتى الواجد للجميع بعدم اعتبارها.

السّؤال: سألني شخص عن مسألة وأنا أعلم بأنَّ رأي مقلّده مُخالف لفتوى مقلّدي، فهل يجوز لي إجابته وفق فتوى مقلّدي؟ وعلى افتراض عدم العلم بالمخالفة فما الحكم؟ وكذا لو كنت لا أعلم بمقلّده؟

الجواب: إذا كانت إجابتك له على خلاف رأي مقلّده توجب وقوعه فيما يخالف وظيفته الشّرعية لم يجز لك ذلك، وإلّا فلا بأس بها، وهكذا الحال في الصّورتين الأخيرتين.

تأثير التّكنولوجيا على تجربة الشّباب في الجامعة

حيدر الدّفاعي

في زمنٍ تُباغتنا فيه التّقنية بتطوّرها السّريع، تعكس الجامعة اليوم مشهدًا مختلفًا تمامًا عمّا كان عليه قبل عقود قليلة. إنّها بيئة متطوّرة تعتمد بشكلٍ كبيرٍ على التّكنولوجيا، وهي ليست مكانًا للدراسة فحسب؛ بل هي مجتمع افتراضيّ مزدهر، يندمج فيه الطّلّاب بطرقٍ جديدة ومبتكرة.

ومع هذا التّطوّر، ينعكس تأثير التّكنولوجيا بوضوحٍ على تجربة الشّباب في الجامعة؛ من التّعلّم عبر الإنترنت إلى التّواصل عبر وسائل التّواصل الاجتماعي، ويتشكّل مسار الطّلّاب ويتغيّر تفكيرهم تحت تأثير هذه الأدوات الرّقميّة القويّة.

في هذا الصّدد كان لمجلة عطاء الشّباب لقاء مع الأستاذ محمد جاسم عبد إبراهيم، ماجستير في تكنولوجيا المعلومات، ليجيب عن تساؤلات حول هذا الموضوع:

كيف يمكن للتكنولوجيا المعمولة في الجامعات تحسين تجربة الطّلّاب؟

تحسّن الخبرة الأكاديميّة والاجتماعية للطلاب عن طريق أمورٍ مهمّة ومستعملة في وقتنا الحاضر بعد التّطوّر الكبير الحاصل في مجال التكنولوجيا، كالتّعلّم عن بعد؛ لأنَّ مشاركة المتعلّمين في الفصول الدّراسيّة من أماكن مختلفة يُعزّز المرونة وسهولة الوصول إلى المعلومات. بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى قواعد البيانات والكتب الإلكترونية والبرامج التّعليميّة عبر الإنترنت، ممّا يؤدّي إلى تحسين نتائج التّعلّم الخاصّة بهم (الطلبة).

ما هي أدوات التّكنولوجية الرّائجة؟

كثيرة؛ ومن أهمّها برنامج الموديل للإدارة

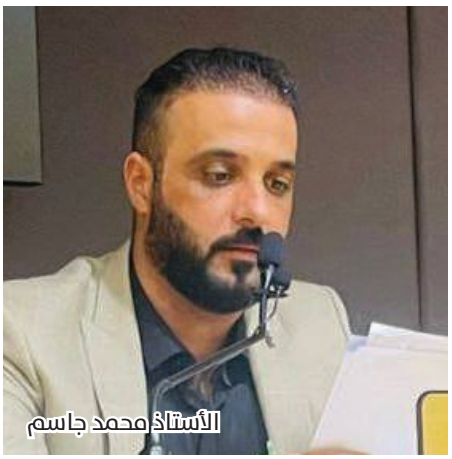
الأستاذ محمد جاسم

التّعليميّة التّدريبيّة، والواجبات، والاختبارات، والتّواصل بين الطّلّاب والأستاذ، وبرنامج (Zoom)و (Google meet).....الخ، كلّ هذه التّطبيقات تُساعد على تسهيل المحاضرات الافتراضية والمناقشات والاجتماعات الجماعيّة، مما يتيح التّعلّم والتّعاون عن بعد. وهنالك العديد من الأدوات الذّكيّة التّفاعليّة بين الأستاذ مثل تطبيقات السّبّورة التّفاعليّة (Wight board) تُساعد على تمكين الطّلّاب من تبادل الأفكار والتّعاون وتصوّر الأفكار في مساحة رقميّة، مما يُعزّز الإبداع والعمل الجماعي. فضلاً عن منصّات التّعاون عبر الإنترنت (Drive و Dropbox Paper ... الخ) للتعاون بين الطّلبة في إرسال واستلام المستندات الملفّات والعروض التّقديميّة، بغض النّظر عن موقعهم.

تطبيقات الهاتف المحمول للتّعليم تُعدّ من أهمّ الأدوات الرّائجة والتي توفّر التّطبيقات التّعليميّة مثل Quizlet أو Duolingo تجارب تعليمية تفاعلية، وتمارين تدريبيّة، وأدوات مساعدة دراسيّة يمكن الوصول إليها على الهواتف الذّكيّة والأجهزة اللوحيّة.

دور الوسائط الاجتماعية في تشكيل تجربة الشّباب؟

التّواصل مع الأقران

توفّر منصّات الوسائط الاجتماعيّة طُرقًا للطلاب للتواصل مع أقرانهم، داخل وخارج دوائرهم الاجتماعية المباشرة. يُعزِّز هذا الاتصال الشّعور بالانتماء للمجتمع، خاصّة للطلّاب الذين قد يشعرون بالعزلة أو الانفصال في الحرم الجامعي. تسمح منصّات مثل Facebook Groups أو WhatsApp للطلاب بتشكيل مجموعات دراسيّة، ومناقشة المواد الدّراسية، والتّعاون في المشاريع.

التّفاعل مع الأحداث والأنشطة الجامعيّة

غالبًا ما تستعمل الجامعات وسائل التّواصل الاجتماعي للترويج لأحداث الحرم الجامعي والنّوادي والأنشطة اللامنهجيّة. تسمح منصات مثل Instagram وTwitter وSnapchat للطلاب بالبقاء على اطّلاع بالأحداث القادمة.

التّواصل والتّطوير المِهني

كما توفّر منصّات الوسائط الاجتماعية مثل LinkedIn فرصًا للطّلّاب للتواصل مع الخريجين والمهنيين وقادة الصّناعة، ممّا يُساعدهم على استكشاف المسارات الوظيفيّة، والبحث عن الإرشاد، وبناء اتصالات مهنيّة يمكن أن تُعزّز آفاقهم المستقبليّة.

دعم الأقران وتوجيههم

كما تسعى قنوات الاتصال الافتراضيّة، مثل تطبيقات المراسلة والمنتديات، عبر الإنترنت للحصول على المشورة الأكاديمية أو التّوجيه المهني، ويمكن للطّلّاب التّواصل مع أقرانهم للحصول على المساعدة والتّوجيه في التّغلّب على تحدّيات الحياة الجامعيّة.

التّبادل الثّقافيّ والاجتماعيّ

بالإضافة إلى ذلك تسمح وسائل التّواصل الاجتماعيّ للطلاب بالمشاركة في التّبادل الثّقافي والحوار بين الثّقافات مع أقرانهم من خلفيّات متنوّعة.

العلامة التّجاريّة الشّخصيّة والتّعبير عن الذّات

من ثمارها أنّها توفّر وسائل التّواصل الاجتماعيّ للطلاب منصّة للتعبير عن أنفسهم، ومشاركة إنجازاتهم، وعرض مواهبهم واهتماماتهم، عن طريق الملفّات الشّخصيّة المنسقة وإنشاء المحتوى، يمكن للطلاب تطوير علامتهم التّجاريّة وهويّتهم الشّخصيّة.

يمكن للتكنولوجيا أن تُسهم في تعزيز التَّفاعل بين الطّلاب والمحاضرين، وتحسين جودة التّعليم؟

الاستفادة من هذه التّكنولوجيا تسمح بتقديم تعليقات فعّالة، وفي الوقت المناسب على واجبات الطّلاب وتقييماتهم عن طريق أنظمة الدّرجات عبر الإنترنت، وأدوات التّعليقات الآليّة، ومنصّات مراجعة النّظراء، وتمكين المحاضرين من تقديم التّوجيه والدَّعم الشّخصي لتعلّم الطّلاب. كما تعمل أدوات مثل البريد الإلكترونيّ، وتطبيقات المراسلة، ومنتديات المناقشة على تسهيل التَّواصل بين الطّلاب والمحاضرين خارج الفصل الدِّراسي، مما يسمح بإجراء الأسئلة والتّعليقات والمناقشات بشكلٍ غير متزامن.

ويمكن للمحاضرين إنشاء تجارب تعليميّة تفاعليّة وجذَّابة وشخصيّة تُعزّز المشاركة النَّشطة، والتَّعاون، ومهارات التَّفكير النّقدي بين الطّلاب، مما يؤدِّي في النِّهاية إلى تعزيز الجودة الشَّاملة للتعليم.

ما هي الاستراتيجيّات الفعّالة لاستعمال التّكنولوجيا في مجال البحث والابتكار داخل الجامعة؟

هناك العديد من المحرِّكات الفعّالة للتكنولوجيا في الأبحاث العالمية داخل الجامعة مثل: الوصول إلى أدوات ومرافق البحث المتقدمة وشبكات البحث التَّعاوني، وتحليلات البيانات الضّخمة، وعلوم البيانات، والنَّشر المفتوح، ومستودعات الأبحاث، وبيئات البحث الافتراضية، والأدوات التَّعاونيّة، والعلوم الإنسانية الرَّقميّة، وطرق البحث الحاسوبيّة، وأخيرًا تمويل الأبحاث، والدَّعم المؤسّسيّ الذي يلعب دورًا مهمًّا في البنية التّحتيّة التّكنولوجيّة، وتمويل الأبحاث، والدَّعم المؤسّسيّ لمبادرات البحث المدعومة بالتّكنولوجيا التي تدفع عجلة الابتكار والتميز في الأبحاث العالمية داخل الجامعات، ودعم اكتساب الأبحاث المتقدمة، وتوظيف الموظّفين الفنيّين المهرة، وتطوير التَّعاون البحثي والشَّراكات.

كيف يمكن للتكنولوجيا أن تُسهم في توفير فرص التَّعليم العالي للطلاب في المناطق النَّائية أو لذوي الاحتياجات الخاصّة؟

عن طريق الاستفادة من التكنولوجيا بشكلٍ فعَّال، يمكن للمؤسسات التّعليميّة التّغلّب على الحواجز الجغرافية، وتلبية احتياجات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصّة، وتوسيع نطاق الوصول إلى فرص التَّعليم العالي للمتعلمين عن بُعد، مما يخلق بيئات تعليمية أكثر شمولاً وإنصافًا، لذا يمكن أن تلعب التكنولوجيا دورًا حاسمًا في توفير فرص التّعليم العالي للطلاب في المناطق النَّائية أو لذوي الاحتياجات الخاصة في معالجة العوائق التي تحول دون الوصول، وتعزيز خبرات التعلم، وتعزيز الشّمولية.

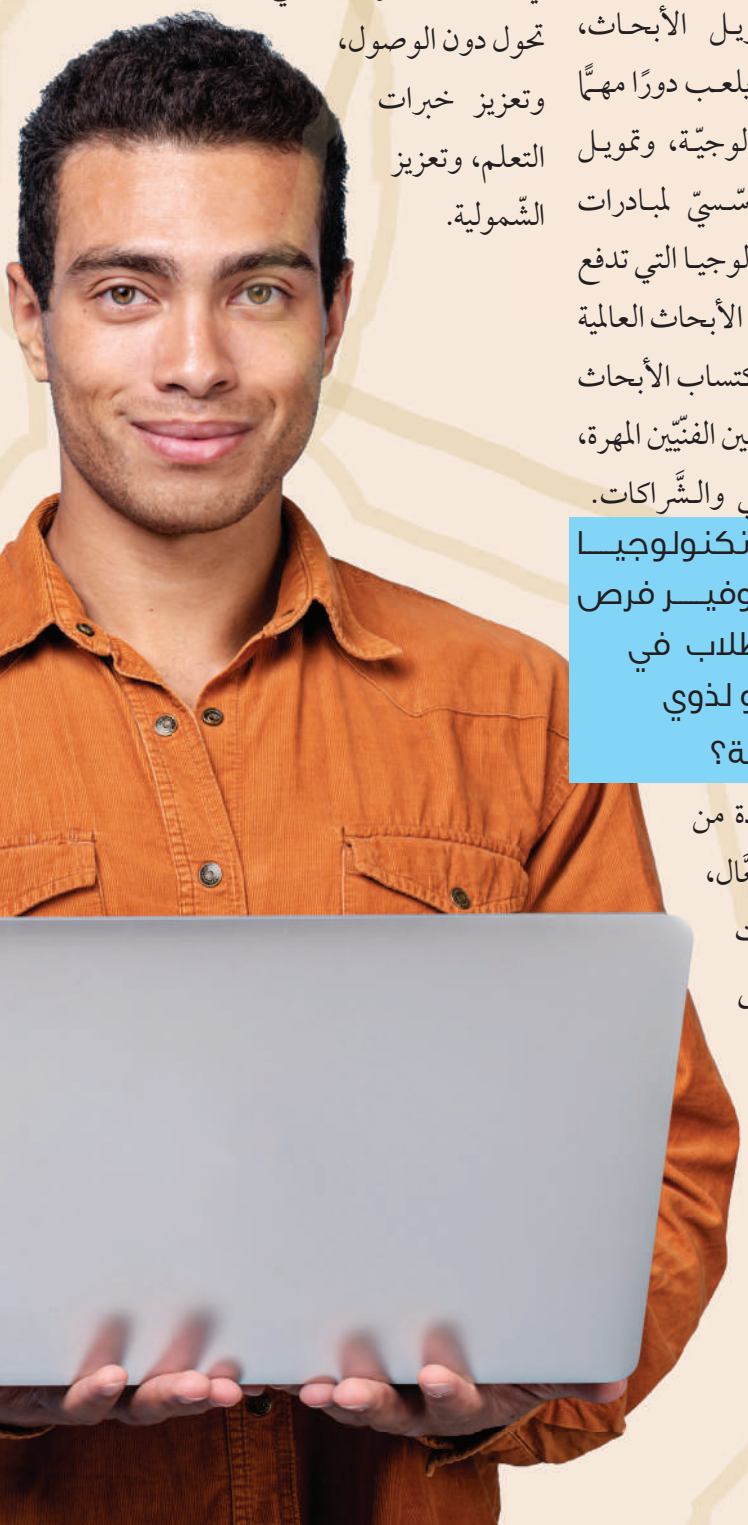

شبهاتٌ حولَ إعجازِ القرآن الكريم

علي طاهر

القرآن الكريم كتابٌ لم يأتِ بمثله أهل الفصاحة والبلاغة، ولم يستطيعوا مُجاراته، وإعجازه لا يقتصر على جانب دون جانب آخر؛ وإنَّما هو مُعجز في كلِّ مجالات الحياة؛ وفي هذا الحوار سنتعرّف على قضايا تخصّ هذا الإعجاز.

■ **عاصم**: السّلام عليكَ يا عليّ.

● **عليّ**: وعليك السّلام يا عاصم ورحمة الله وبركاته.

■ **عاصم**: يوم أمس كنتُ مع شخصٍ، وطرحَ عليَّ شُبهة حول القرآن الكريم، وبقيتُ في حيرة من أمري، ولم أستطع الإجابة عنها؛ فقلت في نفسي إنَّ صديقي عليًّا له خبرة بهذا المجال.

● **علي**: وما هذه الشُّبهة يا عاصم؟

■ **عاصم**: لقد قال لي كلامًا كثيرًا وتفصيله على النَّحو الآتي: إنَّ معجزة النَّبي محمد صلى الله عليه وآله الخالدة هي القرآن الكريم، وإنَّ إعجازه يكمن في بلاغته وفصاحته؛ بينما هذه المُعجزة تُعدّ مُعجزة خاصَّة بالعرب، وخاصَّة بفئة مُعيّنة من العرب لهم خبرة وإلمام بأساليب الكلام العربي البليغ، وعندهم القدرة على تمييزه، ومعرفة الجوانب البلاغية فيه.

بينما شرطُ المُعجزة أن تكون عامّة لجميع البشر؛ لأنَّ الجميع مأمور بتصديق هذا النَّبي، والإيمان بنبوّته، فإذا كان الجميع مأمورًا بتصديقه والإيمان بنبوّته فلا بُدَّ أن يكون الجميع له القدرة

على إدراك هذه المُعجزة؛ وبما أنَّ الأغلب غير قادر على إدراكه فإنَّه في هذه الحالة لا يكون مُعجِزًا؟

● **عليّ**: هل تقصد يا عاصم أنَّ النَّاس اليوم لأنَّها غير مدركة للفصاحة والبلاغة فالقرآن الكريم لا يُمثِّل معجزة لهم؟

■ **عاصم**: نعم يا علي، فكيف يكون مُعجزًا والنّاس لا تُدرك اليوم سرّ هذا الإعجاز؟

● **علي**: هناك أجوبة عديدة لدفع هذا الإشكال:

الجواب الأوّل: إنَّ ثبوت المُعجزة وكون الشّيء خارقاً للعادة لا يتوقّف على إطلاع الجميع على هذه المعجزة وإدراكهم لها؛ وبعبارة أخرى: لا يتوقّف ثبوت المعجزة على أن يكون الجميع مدركًا لهذه المعجزة بشكلٍ مباشر؛ بل يكفي أن يُدرك هذه المعجزة أهل الاختصاص وأهل الفنّ؛ فإذا عجز أهل الاختصاص وأهل الفنّ فإنَّه من باب أولى أن يُعجز غيرهم، وهذه طريقة يُقرّها العقلاء؛ فنحن الآن وجميع النَّاس يؤمنون بكثيرٍ من النَّظريّات العلميّة في مختلف الفنون وفي مختلف المجالات بالرَّغم من أنَّهم ليسوا من أهل الاختصاص، ومع ذلك هناك إيمان بهذه النَّظريّات بسبب إيمان أهل الاختصاص بها.

■ **عاصم**: هل تقصد يا علي إذا أخبرنا أهل الاختصاص بأنَّ هذه النَّظريّة ثابتة، أو أنَّ هذه النّظريّة غير ثابتة فإنَّنا نُصدّق كلامهم مع أنّنا لا نعرف هذه النّظريّات كما هو في كثير من نظريّات الفيزياء والكيمياء والرّياضيات وغير ذلك من العلوم المختلفة.

● **علي**: نعم؛ فأنا ما دُمتُ لست من أهل الاختصاص أرجع إلى أهل الاختصاص؛ ويبقى عَلَيَّ أن أثق بكلامهم بسبب التّواتر وكثرة العلماء الذين يقولون بهذا الكلام.

ونحن أيضًا في مجال مَعاجز الأنبياء عندما لا نكون ممّن حضر وقت المعجزة، ولم ندرك هذه المعجزة بسبب أنَّنا لم نحضرها كما في معاجز الأنبياء الأخرى من قبيل عصا موسى عليه السلام أو ما شابه ذلك، فإنَّنا لم نُدرك زمن النّبيّ موسى عليه السلام، ولكن إذا نقلت لنا هذه المعجزة بشكلٍ متواتر نؤمن بها.

■ **عاصم**: لقد اتضحت الإجابة الأولى عندي، ويمكنني إعطاء مثال على ذلك: الآن حينما نأتي إلى مُعجزة النّبي موسى عليه السلام نجد أنّه عندما ألقى عصاه وتحوّلت إلى ثعبان، والتقفت عِصيّ السَّحرة وحِبالهم نجد أنَّ السّحرة والذين هم أهل الاختصاص أوّل من آمن بالنّبي موسى عليه السلام؛ لأنَّهم لم يكونوا معاندين ولم يكونوا مكابرين؛ وإنَّما أدركوا أنَّ هذه معجزة، وأنَّها ليست من جنس السّحر الذي قاموا به فآمنوا وصدقوا، وحينئذ لم يكن هذا مانعًا من تصديق بقيّة النَّاس لمعجزة النَّبي موسى عليه السلام إلّا المكابر منهم كفرعون.

● **علي**: أحسنت يا عاصم؛ وهكذا حينما نأتي إلى القرآن الكريم نجده في بلاغته وفصاحته أفحم جميع العرب الذين كانوا يعيشون في فترة هي من أعزِّ فترات الأدب العربي والبلاغة والفصاحة، وكانوا يتبارون في الشِّعر وفي الخطب وما شابه ذلك، ومع ذلك لم يستطيعوا مُعارضة القرآن الكريم، مع أنَّ دواعي المُعارضة موجودة عندهم فهم لا يُريدون الإيمان بالنّبي صلى الله عليه وآله؛ وقصَّة الوليد بن المغيرة خير شاهدٍ على ذلك حينما سمع آيات من القرآن الكريم وعرضوها عليه فلمّا سمعها؛ قال:« **قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا قَالَ فَقُلْ فِيهِ قَوْلًا يَبْلُغُ**

قَوْمَكَ أَنَّكَ كَارِهٌ لَهُ قَالَ وَمَاذَا أَقُولُ فَوَاللهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمُ بِالشِّعْرِ مِنِّي وَلَا بِرَجَزِهِ وَلَا بِقَصِيدِهِ وَلَا بِأَشْعَارِ الْجِنِّ وَاللهِ مَا يُشْبِهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَوَاللهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً وَإِنَّهُ لَمُثْمِرٌ أَعْلَاهُ مُغْدِقٌ أَسْفَلُهُ وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيُحَطِّمُ مَا تَحْتَهُ» الاتقان في علوم القرآن، ج٤، ص ٥.

■ **عاصم**: هل يمكن لغير العرب أن يُدركوا إعجاز القرآن الكريم؟

● **علي**: حتّى غير العرب يستطيع كثير منهم أن يُدرك إعجاز القرآن الكريم؛ وذلك بتعلّمه للغة العربية وللأدب العربي، ويطّلع حينئذ على الأدب العربي، ويُقارن بينه وبين القرآن الكريم، ويعرف مدى الإعجاز فيه، وهذا أيضًا ممكن؛ وهنالك كثير من النَّماذج ممن ليسوا من العرب ومع ذلك هم من كِبار علماء اللغة العربية، والبلاغة، وفنون الأدب العربي؛ من أمثال سيبويه، والزّمخشري، والفيروز آبادي، والجرجاني.

■ **عاصم**: هل يمكن أن أُجيب ذلك الشّخص بجوابٍ ليس له علاقة بالفصاحة والبلاغة؟

● **علي**: إنَّ إعجاز القرآن الكريم لا ينحصر في بلاغته وفصاحته كما يحاول أن يصوّره لنا صاحب الشّبهة؛ بل إعجاز القرآن الكريم هو في مجالات متعدِّدة، فإنَّ مضامين آيات القرآن الكريم والمعاني التي جاء بها القرآن الكريم هي معجزة.

فالقرآن الكريم تحدَّث في مختلف العلوم، وجاء بأمور كثيرة لم يتوصّل إليها العلم البشري المتطوّر إلى الآن، وهذه القيم والمبادئ والعلوم التي أخبر عنها القرآن الكريم كثيرة، ولم يكتشفها العلم إلّا بعد أكثر من ألفِ سنة؛ مع أنَّ النَّبي صلى الله عليه وآله عاشَ في بيئةٍ لا توجد فيها أيّ حضارة وإنَّما كانت حضارتهم بِدائيّة، ومع ذلك فقد أخرج النّبي صلى الله عليه وآله هذه الحضارة والإخبارات والعلوم المختلفة والقيم والمبادئ مما لم يستطع البشر أن يتوصّلوا إليه إلّا بعد مرور مئات من السّنين، وكثير منه لم يُدركوه، ولم يتوصّلوا إليه إلى الآن، وهذا دليل على إعجازه، وأنَّه جاء من الله سبحانه وتعالى.

■ **عاصم**: شكرًا لك يا علي لأنَّك كشفتَ عنِّي ظُلمة هذه الشّبهة.

● **علي**: وأنا أُضاعِف لك الشّكر يا عاصم؛ لأنَّك لا تسير خلف الشّبهات مباشرة، وإنَّما تسأل، وتبحث حتى يتبيّن لك الحقّ من الباطل.

الفشلُ تجرِبـــةٌ لم تنجـــحْ

حسين علي

الطَّريقُ إلى السَّعادة لا يعني أن يكون خاليًا من الفشل؛ وإنمَّا ورودُ الفشل أمرٌ طبيعيّ للغاية، بل العجب كلّ العجب مَن يصل إلى القمّة من دون التّعثّر والفشل، وأغلب النَّاجحين ما ذاق طعم النَّجاح حتّى ذاقَ مُرَّ الفشل.

إنَّ مَن يُريد الخوض في بِحار السَّعادة لابُدَّ أن يضع في ذهنه أنَّهُ مُعرَّض للفشل، ومُعرَّض للتّعب، ومُعرَّض للخسارة، ولكن كلّ هذه الاحتمالات وغيرها إنَّما هي ضريبة الوصول إلى ما تصبو إليه.

الفشل لا يعني الاستسلام وإنَّما يعني أنَّك جرَّبت طريقًا لم يوصلك للهدف، وبالتّالي هذا مكسب وليس خسارة، والفشل ليس عيبًا ولكن العيب أنَّك تتوقّف عن المحاولة؛ فالفشل دليلُ الحركة ودليل الحيويّة، ودليل المُحاولة، وهذه علامات تدلّ أنَّك صاحب عزيمة وإصرار تريد الوصول، وسوف تصل، ولكن بشرط ألَّا تتوقَّف؛ ومن هنا قالوا: الفشل هو ضرورة لبلوغ النَّجاح في المستقبل.

كلّنا رأى آثار الفشل في حياته حتّى وصل إلى النَّجاح؛ فالطّفل الصَّغير في بداية تعلّم المشي يتعثَّر ويسقط مرّة ومرتين، وهكذا حتّى يستطيع المشي في النِّهاية؛ لذلك حتّى تنجح لا بُدَّ من المحاولة، ويمكن أن تفشل محاولات حتّى تصل إلى تحقيق الهدف.

إنَّنا لو نظرنا إلى الفشل بنظرة أخرى غير النَّظرة المألوفة لاستطعنا أن نُعرِّف الفشل أنَّه محاولة لأجل النَّجاح ولكن لم يُحالفني الحظ فيها؛ لذلك حتّى أستفيد من هذه المحاولة لا بُدَّ من تكرارها حتّى نجتازها ونَعْبر إلى الضِّفّة الأخرى.

إلى كلِّ طالب لم ينجح في دراسته، وإلى كلِّ شابّ أو فتاة لم يكن ناجحًا في علاقته مع والديه، وإلى كلِّ شابٍّ تزوّج ولم ينجح زواجه، وإلى كلِّ فتاة تزوّجت ولم تكن سعيدة في زواجها، وإلى وإلى وتطول القائمة...

ولكن الكلّ تشملهم هذه العبارة: الفشل محاولة لم تنجح؛ لذلك انهض وحاول ثانية وثالثة ورابعة حتّى تصل إلى مبتغاك؛ فالنَّجاح حليف من يُكرر المحاولة، ولا يُصيبه اليأس.

من القضايا المتعارفة بيننا نحن البشر أنَّ أحدنا لو لم يكن يعرف الطَّريق في سفره يسأل عنه، ولا يقف مكتوف الأيدي بدعوى أنَّه قد ضيَّع الطَّريق؛ فما بالنا إذا فشلنا في قضيّة ما نقف ولا نسأل، الأَولَى من ذلك أنَّنا نتحرّك ونسأل عن الطَّريق الصَّائب لو كان الطَّريق السَّابق خاطئًا، ونرجع ونسلك الطَّريق المطلوب حتى يُوصلنا إلى مُرادِنا؟

أغلبنا مُعرَّضٌ للفشل، والتّعثّر، والسّقوط، وتوالي الكبوات، ولكن كلّ ذلك لا يعني الفشل إذا نهضت وحاولت من جديد، ولكن قمّة الفشل أنَّك في فشلك تنظر إلى رضا النّاس وسخطهم؛ وهذا السَّبب هو يوضح سطوة الفشل عليك وهيمنته على شخصيّتك؛ فأنت لا تُعاني من الفشل، وإنَّما مُعاناتك من نظرة النّاس إليك عند فشلك، وحتّى نستفيد من الفشل لابُدَّ من تأصيل قاعدة عن العقل أو عند العقل وهي: لا يوجد فشل وإنَّما كانت هناك تجربة لم تنجح، ولعلَّ هذه التّجربة التي لم تنجح هناك حكمة قد خفيت عنّا ويمكن أن نعرفها بعد هذه التّجربة، ثمّ إنَّ هذه التَّجربة التي لم تنجح نُحاول تحويلها من السَّلب إلى الإيجاب؛ والذي يبحث في تاريخ العظماء سيجد أنَّ سرَّ نجاح بعضهم يعود إلى تجربة فاشلة ولكن بعد ذلك خاض تجربة ثانيةً تختلف عن التّجربة الأولى فنجح.

لقد أدرك النَّاجحون حقيقةً مُهمّة عن النَّجاح، وترجموها على شكلِ عملٍ، والحقيقة هي أنَّ النَّجاح يبغض الاستسلام، ولا يخضع له، ويجتنّب صداقته ومصاحبته.

المعاييرُ الأخلاقيّةُ للتعامُلِ مع ذوِي الإعاقةِ من الشَّـــباب

محمد السعدي

ذوو الإعاقة هم فئة من المجتمع يواجهون تحدِّيات مختلفة في حياتهم اليومية؛ بسبب ظروفهم البدنية، أو العقلية، أو الجسديّة المحدودة، قد تكون لديهم صعوبات في الحركة، والتّواصل، أو القدرة على القيام ببعض الأنشطة الحياتية الأساسيّة، ومع ذلك، فإنَّ من الضَّروريّ أن نُدرك أنَّ لهم حقّ العيش في حياة كريمة، وأن يحصلوا على الدَّعم والمساعدة اللازمة لتحقيق طموحاتهم ورغباتهم.

هنالك مجموعة من المعايير الأخلاقيّة المهمّة يجب على المجتمع الالتزام بها حتى نتمكّن من دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع الأشخاص الأصحّاء، وبالتّالي سوف تقلُّ معاناتهم وخاصة الشّباب منهم، ولعلَّ أبرز هذه المعايير:

ـ الالتزام الأخلاقي بتوفير الاحتياجات الرّئيسة لذوي الإعاقة:

ينصّ هذا المعيار على أنَّ هناك احتياجات رئيسة للأشخاص من ذوي الإعاقة يجب على المجتمع أن يضعها موضع الاعتبار، وذلك عن طريق الالتزام المجتمعي بتوفير مثل هذه الاحتياجات، أي أنَّه ينبغي للمجتمع أن يتيح لهم إمكانية التّوصّل لهذه الاحتياجات قدر المستطاع، وأن يزوّدهم بالموارد اللازمة التي تُمكّنهم من الحصول على أكبر قدرٍ ممكن من الخدمات الرّئيسة التي تُحقّق لهم رفاهيّتهم.

ـ تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة:

يشمل هذا المعيار ضرورة تبنّي المجتمع آليّة لتمكين أصحاب الإعاقة؛ وذلك حتى يتمكّن أحدهم المشاركة في الحياة الاجتماعية، كما يتضمّن العمل على إتاحة المزيد من الفُرص لهم؛ حتى يتمكّنوا من تحقيق رفاهيّتهم، ويتضمّن أيضًا تمكينهم من الحصول على العلاج؛ حتى لا يشعروا بالاستياء ومن أجل أن يعيشوا حياة كريمة.

ـ احتواء ذوي الإعاقة:

ينصّ هذا المعيار على افتراضٍ مهمٍّ مفاده: طالما أنَّ الأشخاص من ذوي الإعاقة يشعرون بنوعٍ من الظّلم والاستثناء داخل المجتمع، فبالتّالي، يجب على المجتمع أن يحتويهم حتّى يشعروا بالرّضا التّام، وممّا لا شكّ فيه أنَّ احتواءهم لا يكتمل على أفضل وجه ممكن ما لم يُنظر إليهم على أنَّهم أشخاص جديرون بالتّقدير، ويُمثّلون فئة مهمّة لجميع المجتمعات، وأن يُنظر إليهم على أنَّهم أفراد فحسب وليسوا أشخاصًا يُمثّلون صنفًا محدّدًا.

ـ العمل على تحقيق العدالة لهم:

يتضمّن هذا المعيار إعطاء أولويّة لمن هم في أشدّ الاحتياج للدعم، كما يتضمّن التّعامل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة بشكلٍ عادلٍ، وإظهار الاحترام الذي يستحقّونه، وأن يعمل الأشخاص الأصحّاء بتغيير سلوكيّاتهم التّمييزيّة تجاه أصحاب الإعاقة، وأن يَقرّوا بأنَّهم متكافئون معهم تمامًا، وأن يُقدِّموا لهم جوانب الدّعم والعناية، انطلاقًا من أساس توفير العدالة بين البشر ككل، وأن يلتزموا باتخاذ خطوات جادّة تضمن لهم الحصول على العلاج، والموارد الطّبّيّة التي تسهم في جعلهم مؤهّلين للحصول على حقّهم في خدمات الرّعاية الصّحّيّة، والتي تجعلهم يعيشون حياتهم الاعتيادية كالآخرين، وأن يلتزموا بالتّأكيد على أنَّ البشر جميعًا يتمتّعون بقيمٍ جوهريّة.

ـ الالتزام ببعض الأخلاقيّات المُحبّبة بين البشر:

يتضمّن هذا المعيار ضرورة توافر بعض السّلوكيّات الأخلاقيّة الجيّدة منها: سلوك الإحسان المتبادل بين البشر ككل، والذي يتطلّب توافر ثلاثة جوانب رئيسة، هي: الانتماء الذي يؤكّد أنَّ الأشخاص من ذوي الإعاقة والأصحّاء هم أعضاء في المجتمع البشري، والتّعاطف الذي يهدف إلى إصلاح الشّقّ بينهم وبين بقيّة أعضاء المجتمع، وأخيرًا الاستعداد لإظهار الامتنان والتّقدير لهم.

ولمساعدة الأشخاص من ذوي الإعاقة على تحقيق تمكينهم في المجتمع، يجب أن يعمل المجتمع بأكمله على تقديم الدّعم اللازم، والذي يمكن أن يشمل ذلك العمل مع المؤسّسات الحكوميّة وغير الحكوميّة، كما يجب أن يكون التّواصل والوعي المشترك حول قضاياهم جُزءًا أساسيًّا من جميع المجتمعات، ويجب على الأفراد أن يتعلّموا كيفية تقديم الدّعم والتّضامن لهؤلاء الأشخاص، وعدم التّباعد عنهم أو إيجاد جدران انفصالية، ومن المهم أيضًا توفير الدّعم العاطفي والاجتماعي لهم ولأسرهم، إذ يُعاني كثير منهم من ضغوطٍ نفسيّة وعزلة اجتماعية؛ بسبب تجاهل المجتمع أو قلّة الفهم لواقعهم اليومي.

فأصحاب الإعاقة وبالأخص فئة الشّباب منهم؛ هم جزءٌ لا يتجزّأ من مجتمعنا، ويجب علينا أن نضمن لهم الحقوق والفرص التي يستحقّونها كأفراد متكاملين يسهمون في تطور وتقدم المجتمع، وعلينا التّغلّب على الأفكار النّمطيّة والتّحدّيات والعمل معًا لبناء مجتمع شامل يُشجّع التّعايش والاحترام المتبادل بين جميع أفراده.

حُدُوْدُ الْعَقْل

علي أياد

خلق الله تبارك وتعالى النَّبي والخليفة قبل أن يخلقَ الخلقَ، وليس الكلام هنا في تحديد المخلوق الأوّل وماهيّته، وإنمَّا القضيّة التي لا شكّ فيها أنَّ الله تعالى خَلَقَ الحجّة على خلقه قبل خَلْقهم؛ وَأَوَّلُ مَخلُوقٍ نَزَل إِلىَ الْأَرضِ كَانَ نَبِيًّا وَهوَ نَبِيُّ اللَّهَ آدَم عَلَيْهِ السَّلام؛ وهذه القاعدة مفروغ منها

كما أنَّ الخالق تعالى هيَّأ لخلقه ما يهديهم إلى الطَّريق المُستقيم المُوصل إلى نيل سعادتهم، إلّا أنَّ البعض وبسبب الشُّبهات والتَّشكيكات أخذ يُروّج لفكرة أنَّنا وبسبب التّقدّم التّكنولوجي والتَّطوّر لسنا بحاجة للأنبياء والأوصياء ﷺ، وإنَّما يمكن لنا كما تقدَّمنا في مجالات عديدة من مجالات الحياة أن نتقدَّم في سَنِّ قوانينَ تُنظِّم حياتنا بعيدًا عن الأنبياء والرُّسل والأوصياء؛ وفي معرض جواب هذه الشُّبهة ينبغي أن نعترف جميعًا بأنَّ للعقل مساحة كبيرة يتدخّل فيها، ويمكن له أن يصدر حكمًا خاصًّا بمساحة معيّنة ولكن مع هذه المساحة التي يشغلها العقل وأنَّه مصدر من مصادر المعرفة ولكن يجب التَّنبّه إلى حقيقة أنَّه لا يُمثّل كلّ المعرفة، وأنَّ هناك مساحات معرفيّة لا يمكن لهذا العقل أن يُدركها أو يستطيع تفسيرها، وبيان عِلَلِها بشكلٍ مُحكم.

نعم لا أحد ينكر أنَّ العقل حُجّة، وأنَّ القرآن الكريم وروايات المعصومين ﷺ تدعو العقل إلى التّأمّل والتّدبّر والتّفكّر،

وأنَّ مدار التّكليف الشّرعي يعتمد على العقل؛ بل حتّى حساب النّاس يوم القيامة يعتمد على مقدار العقل الموجود لدى الإنسان، والبحث ليس في هذه القضايا التي تخصّ العقل من ناحية التّكليف والجزاء؛ وإنَّما محور البحث: هل لنا أن نكتفي بالعقل ونترك خطَّ المعصوم عليه السلام بدعوى أنَّ العقل حجّة كما أنَّ الأنبياء والأوصياء حجّة؟

وهذا وإن كان يوجد في الرّوايات وأنَّ العقل من الحجج؛ ولكن الرُّوايات تُبيِّن أنَّ العقل حجّة وكذلك الأنبياء حجّة، وأنَّ الله تعالى كما سيحتجّ عليك بالعقل كذلك سيحتجّ عليك بالأنبياء والأوصياء، لا أنَّه يكتفي بأحد الحُجج، وإنَّما يحتجّ بهما معًا، ولكلّ حجّة مجالها الذي سيحتجّ به، ويمكن لنا أن نحسم البحث في البداية،

وأنَّ وجود الأنبياء والأوصياء أمر حتميّ لا بُدَّ منه بسبب أنّ العقل هو بذاته يحكم بأنَّ العِقاب قبيحٌ من دون إقامة الحُجّة عليهم؛ ولو أنَّ الله تعالى أدخل قِسمًا من النّاس الجنّةَ، والقسم الآخر النّارَ؛ لوجدنا العقل يحتج وينتفض لهذا التّقسيم: أنْ يا رب كيف فعلت ذلك ولم تُرسل لنا رسولاً منك يُبيِّن لنا مَعالم الهداية؟!

من هنا نعرف أنَّ إرسال الرُّسل والأنبياء له فوائد؛ وأُولى تلك الفوائد أنَّ وظيفة الأنبياء الأولى رَفْع الخوف الموجود لدى البشرية؛ بسبب احتمال وجود حياة أخرى يمكن أن يُحاسب فيها الإنسان على الخير والشّر الذي فعله؛ وهذا الاحتمال ناشئ من اختلاف مُعتقدات البشرية، وكلٌّ يدَّعي على الطّريق الحقّ؛ ومن هذه النّقطة ينشأ الخوف.

والكهف الذي يدفع هذا الخوف هو وجود الأنبياء والأوصياء عليهم السلام واتّباعهم.

يُضاف إلى ذلك أنَّ الأنبياء لهم مساحات معرفيّة أوسع؛ كونهم يرتبطون بخالق هذه الأكوان، وهذه المساحة لا يمكن مُقارنتها بمساحة العقل؛ كون العقل يقف حائرًا، لا يملك رأيًا في كثير من القضايا المعرفيّة، وأحيانًا وبسبب غروره وتكبّره على خطِّ المعصوم يبتكر قواعد وأحكامًا، ولكنّه يكتشف بعد ذلك جسامة الخطأ الموجود فيها؛ أمّا الأحكام الوارد من خطِّ المعصوم لا يقع الخطأ فيها أبدًا؛ بل هي بأجمعها إنَّما وُجِدَت لصلاح الخلق؛ وبعبارة أوضح: إنَّ العقل في كثير من الأحيان لا يستطيع التّمييز؛ وهُنا لابُدَّ من الالتجاء إلى خطِّ المعصوم، بل أكثر من ذلك، فإنَّ في كلِّ عقلٍ شغفًا كبيرًا لمعرفة القضايا الغيبيّة التي يرتكز عليها دينه؛ وأغلب هذه القضايا لا يمكن معرفتها بالعقل بل يتحتّم الرّجوع إلى خطِّ المعصوم، وفي كثيرٍ من الأحيان لا يستطيع العقل التّرجيح، ويقف من دون حولٍ وقوّة.

وحتى الجانب المادّيّ لا يمكن للعقل أن يدرك الضّرر والنّفع إلّا بعد إجراء التّجارب، وحتّى مع إجراء تلك التّجارب

قد يغفل عن بعض الجوانب الإيجابية والسّلبية في تلك القضايا كما هو الحاصل في بعض الأطعمة والأشربة؛ أمّا المعصوم فيُبيّن الضَّرر والنّفع حتى في الوجودات المادّيّة من دون إجراء تجربة؛ كونهم مرتبطين بخالق هذه الوجودات المادّيّة.

ولذلك نجد في التّاريخ سؤال النّاس للأنبياء والأوصياء عن الأمراض والمشكلات؛ وأقرب مثالٍ على ذلك أنَّنا لو استعملنا العقل من دون الأنبياء لكان حالنا حال من استعمل الأدوية من دون طبيب؛ ألا يؤدّي ذلك إلى هلاكنا؟

أمّا استعمال الدَّواء عن طريق وصفة من طبيب متمكّن هو ما يجعل العلاج نافعًا.

إنَّ الإنسان وإن خُلِق في أحسن تقويم إلّا أنَّ خالقه سبحانه وتعالى هو الأعلم باحتياجاته والقضايا التي تُصلِحه.

ولو تَأمَّلنا في أجهزة الإنسان بأجمعها لوجدناها محدودة بعملٍ؛ فالعين وظيفتها الإبصار، والأذن وظيفتها السَّمع، والأنف وظيفته الشّم؛ وهكذا بقيّة الجوارح والأجهزة الموجودة، ستجد الصِّفة الغالبة عليها أنَّها مؤطَّرة بحدود لا تتعدّاها، والعقل يدخل ضمن سياق هذه القاعدة، فهو محدود ضمن دائرة معيّنة لا يتعدّى حدودها؛ والعقل لا يستطيع أن يُفصِّل في الأمور الغيبيّة، ولا يستطيع أن يستقل بالهداية، ولا يستطيع الفصل في النِّزاعات بشكلٍ عادلٍ، فالعقول متفاوتة، والعقل جزء من مخلوق وُصِفَ بالضَّعف بصورة عامَّة.

والذي يجعله قويًّا هو ارتباطه بخالقه عزَّ وجلَّ عن طريق الأنبياء والأوصياء عليهم السلام؛

أمّا إذا اغترَّ وحاول أن يجتاز حدوده سيضلّ ويهلك صاحبه؛ لأنَّه جَرَّ صاحبه إلى ما لا يقدر على تحمّله، لكن إذا جعلته يعمل ضمن الدَّائرة المُخصّصة له سيبدأ وسيقدّم لك أفضل الخدمات

التي تُسعدك في الحياة الدّنيا والآخرة.

وخلاصة الكلام؛ إنَّ الله تعالى لطيفٌ بعباده؛ ومن مظاهر لُطفه أن وضع القواعد والقوانين التي من شأنها أن تخرج ما موجود من طاقة في داخل عقل الإنسان واستغلالها بالشَّكل الأمثل.

تطوّرُ الهويّةِ الشَّبابيّةِ في العالَمِ الحديث

حيدر الصالح

في العالَم الحديث، يُشكّل تطوّر الهويّة الشَّبابيّة موضوعًا مثيرًا للجدل، ويثير الاهتمام بشكلٍ متزايد. فيتأثّر الشَّباب بتحوّلات اجتماعيّة وثقافيّة وتكنولوجيّة سريعة، مما يؤثّر على طريقة تفكيرهم وسلوكهم وتوجّهاتهم في الحياة، وتتغير أفكار الهوية والانتماء والتَّطلّعات بين الشَّباب بتغيرات مستمرّة في العالم، مما يجعل دراسة تطور الهويّة الشَّبابية ذات أهمّيّة كبيرة لفهم السّياق الاجتماعي والثَّقافي الحالي.

ستتناول مجلة «عطاء الشباب» في هذا الموضوع تطور الهوية الشَّبابية في العالم الحديث، بتسليط الضّوء على العوامل التي تؤثر عليها وتشكّلها، وذلك بإجراء لقاء مع الشيخ حسن جوادي، ليبيّن لنا بعض الجوانب المهمّة في هذا المجال.

ما تعريف الهوية الشَّبابيّة في العالم الحديث؟

يمكن تعريف الهويّة الشَّبابية في العالم الحديث بأنَّها المجموعة الفريدة من القيم، والمعتقدات، والتَّفضيلات، والسّلوكيّات التي تُميّز فئة الشَّباب في المجتمعات اليوم.

الشيخ حسن جوادي

تتأثّر الهوية الشَّبابية بعوامل، بما في ذلك الثَّقافة، والتّكنولوجيا، والاقتصاد، والسّياسة، ووسائل الإعلام. فالشَّباب يُشكّلون طبقة اجتماعيّة نشطة ومتغيّرة، وتسهم تجاربهم وتحدّياتهم في تشكيل هويّتهم الفرديّة والجماعيّة، ويمكن رؤية عناصر الهوية الشَّبابية في اهتماماتهم وأنشطتهم الاجتماعية والثّقافية، مثل الأساليب، واللباس، والموسيقى، والتَّرفيه، واستعمال وسائل التّواصل الاجتماعي، إلى جانب مشاركتهم في الحوارات الاجتماعية والسّياسيّة والبيئيّة.

ما هي التّحوّلات الاجتماعية والثّقافية التي تؤثّر على تطوّر الهويّة الشّبابيّة؟

تتأثر الهويّة الشَّبابيّة بتحوّلات اجتماعيّة وثقافيّة متعدّدة، بدءًا من التّغيّرات في هياكل الأسرة والتّربية، وصولاً إلى التّطوّرات في السّياسة والاقتصاد والتّكنولوجيا، فعلى سبيل المثال، قد تؤثّر التّحوّلات الاقتصادية في البلدان على فرص العمل والتّعليم والحياة المادّيّة للشباب، مما يؤدّي إلى تغيرات في طموحاتهم وآمالهم وأهدافهم. ومن الجانب الثّقافي قد تشهد المجتمعات تحوّلات في القيم والمعتقدات والتّقاليد ممّا يُؤثّر بشكلٍ مباشر على تشكيل هويّة الشَّباب. علاوة على ذلك، يمكن للتّغيرات في وسائل الإعلام والتّكنولوجيا أن تفتح أبوابًا جديدة للتفاعل والتّواصل والتّعبير، مما يُسهم في تشكيل هويّة الشّباب بشكلٍ مختلف.

ما تأثير التّكنولوجيا ووسائل الإعلام الاجتماعية على تشكيل الهويّة الشّبابيّة؟

عن طريق وسائل الإعلام الاجتماعية تصبح للشباب وسيلة للتواصل والتّفاعل مع العالم الخارجي، ومع بعضهم البعض بشكلٍ لم يسبق له مثيل.

وتقدِّم هذه الوسائل الفرصة للتّعبير عن الذّات ومشاركة الآراء والأفكار بسرعةٍ وسهولة، وهو ما يؤثّر بشكلٍ كبيرٍ على تشكيل هويّة الشَّباب، وتعمل وسائل الإعلام الاجتماعية كمنصّة لتبادل الثّقافات والتّجارب والمعرفة، وبالتالي تُسهم في توسيع آفاق الشَّباب، وتشكيل رؤية متنوّعة للعالم. ومع ذلك، فإنَّ هذه الوسائل قد تُعرّض الشَّباب لمحتوى غير مناسب أو مضلّل، مما يؤثّر سلباً على قيمهم ومعتقداتهم؛ ولذلك، يجب على الجميع الإدراك الكامل لتأثير وسائل الإعلام الاجتماعية والتّكنولوجيا على تشكيل الهويّة الشَّبابية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوجيه هذا التأثير بشكلٍ إيجابيّ وبنّاء.

كيف تؤثّر البيئة الاقتصاديّة والسّياسيّة على تطوّر الهويّة الشّبابيّة؟

يظهر التَّأثير القويّ للبيئة الاقتصادية والسّياسيّة على تطوّر الهويّة الشَّبابية؛ فعندما تكون البيئة الاقتصادية قويّة، وتوفّر فرصَ عملٍ وتحقيق الرَّفاهيّة، يمكن أن يؤدّي ذلك إلى زيادة الثّقة والاستقرار الاجتماعي للشباب، وبالتالي تشجيعهم على المشاركة الاجتماعية والثّقافيّة بشكلٍ إيجابيّ، أمّا إذا كانت البيئة الاقتصادية ضعيفة، وتفتقر إلى فرص العمل والتّحدّيات الاقتصادية، قد يجد الشّباب أنَّهم مضطرّونَ لترك طموحاتهم الشَّخصيّة والاهتمام بتأمين متطلّبات الحياة الأساسيّة؛ وبالتالي، قد ينعكس ذلك على الجانب الثّقافي والقيمي للشباب،

حيث يمكن أن يشعروا بالإحباط والضّياع، وينعكس ذلك على قيمهم وسلوكيّاتهم في المستقبل.

ما دور التّعليم والتّربية في بناء وتشكيل الهويّة الشّبابيّة؟

دور التّعليم والتّربية في بناء وتشكيل الهويّة الشّبابيّة لا يمكن إهماله، فهما يُمثّلان جُزءًا أساسيًّا من وعي الإنسان وتنمية شخصيّته، تعكس مستويات التّعلّم والتّربية على الفرد والمجتمع بشكلٍ شاملٍ، حيث تُعَدّ التّربية الأساسيّة للفرد ضرورة أساسيّة يستعيد بها عافيته السّلوكيّة والثّقافيّة، ويُسهم التّعليم في ارتقاء الفرد، وتحقيق إمكاناته الكاملة في توفير الفرص التّعليميّة والتّطويريّة؛ وبالتالي، يؤدّي الدّور الذي يلعبه التّعليم والتّربية إلى تشكيل وتعزيز هويّة الشّباب، حيث يُمكّنهم من اكتساب المعرفة والمهارات والقيم التي تُساهم في تحديد مساراتهم وتوجّهاتهم في الحياة.

كيف يمكن للشباب التّعبير عن هويّتهم وانتمائهم في العالم الحديث؟

الشّباب يعيشون في هذا العالم الجديد بما يحمل من أفكار وآراء متناقضة ومتضاربة في القيم والأخلاق، لذلك يستطيع الشّابّ أن يعيش وفق نسقٍ الاعتزاز والانتماء لهويّته دون أن يتأثّر بباقي الهويّات ولاسيّما بعد أن يُحصّن نفسه ويتّهم متطلبات عصره، ومواكبة أطروحاته، وبالتأكيد، يمكن للشباب في العصر الحديث أن يُعبّروا عن هويّتهم وانتمائهم عن طريق التّفاعل مع العالم الرّقمي ووسائل التّواصل الاجتماعي، حيث يمكنهم مشاركة ما يُمثّلهم من آراء واهتمامات وتجارب مع المجتمع العام، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشباب التّعبير عن هويّتهم من خلال اختياراتهم الثّقافية والفنّيّة، ولكن الأمر لا يقتصر على ذلك فقط، بل يمكن للشباب أيضًا أن يُعبّروا عن هويّتهم في مشاركتهم في النّقاشات العامّة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثّقافية التي تعكس ما يُمثّلهم، وبتحصين أنفسهم ومواكبة متطلّبات العصر، ويمكن للشّباب أن يتحكّموا في تأثير الضّغوط الخارجيّة، ويظلوا مخلصين لهويّتهم وقيمهم في ظلّ هذا العالَم المتغيّر.

ما التّحدّيات التي تواجه تطوّر الهويّة الشّبابيّة في المجتمعات المعاصرة؟

بالطبع، تواجه التّطورات الاجتماعية والتكنولوجية في المجتمعات المعاصرة تحدّيات خاصّة في تطوّر الهويّة الشّبابيّة؛ فمِن بين هذه التّحدّيات التي تُعيق تثبيت الهويّة في نفوس الشّباب نجد تحدّيات التّنشئة الأسريّة والاجتماعية؛ إذ يظهر اليوم بوضوح أنَّ إهمال الأسرة يُشكّل تحدّيًا كبيراً على نشوء الفرد في ظلّ هويّته الأساسيّة، ومن بين تلك التّحدّيات، تضييع الوقت بالملهيات والألعاب وما شابه، والتّشويش الحاصل بسبب وسائل الإعلام ووسائل التّواصل الاجتماعي. إنَّ هذه التّحدّيات تُعمّق الانقسام بين الهويّة الفرديّة والهويّة الجماعية، وتجعل من الصّعب على الشّباب تحديد هويّتهم وتمييز ما يُمثّلهم بالفعل في المجتمع، وبالتّالي، يتطلّب التّغلّب على هذه التّحدّيات التّفكير بشكلٍ جدّيّ في دور الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام في تعزيز الهويّة الشّبابيّة بشكلٍ إيجابيّ وبنّاء.

ما هو دور الشّباب في تغيير القيم والمعتقدات الاجتماعية في العالم الحديث؟

دور الشّباب في تغيير القيم والمعتقدات الاجتماعية في العالم الحديث لا يُستهان به؛ فهم يُمثّلون طاقة وقوّة هذا المجتمع، وهم الفاعل المؤثّر في تشكيل مستقبله، يقع على عاتقهم مسؤوليّة تفعيل عناصر الهويّة عن طريق الأدوات والأنشطة الاجتماعية المختلفة، مثل المشاركة في الحوارات العامّة، والمساهمة في الحركات

الاجتماعية والسّياسيّة، وتبنّي المبادرات التي تُعزّز القيم الإنسانيّة وتعمل على تغيير الظّروف غير المرغوب فيها في المجتمع بتفعيل دورهم بشكلٍ فعّال، وبتشكيل مجتمعات أكثر تقدماً وعدالةً وتسامحاً في العالم الحديث.

كيف يمكن للمجتمعات الحديثة دعم الشَّباب في بناء هويّتهم وتحقيق طموحاتهم؟

يمكن للمجتمعات الحديثة دعم الشَّباب في بناء هويتهم وتحقيق طموحاتهم في إنشاء بيئة داعمة وتشجيعيّة لهم، ففي بناء ثقافة الاعتزاز بالهويّة والانتماء للقيم والعادات النَّبيلة يمكن للشباب أن يشعروا بالانتماء والتّماسك في المجتمع، كما يمكن للمجتمعات توفير الفرص التّعليميّة والتّدريبيّة للشباب، وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم، واكتساب المعرفة اللازمة لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، ويمكن للمجتمعات توفير برامج الدّعم النَّفسي والاجتماعي للشباب، لمساعدتهم على التَّغلّب على التّحدّيات والصّعوبات التي قد تواجههم في طريقهم نحو تحقيق أحلامهم، وبهذه الطّرق، يمكن للمجتمعات الحديثة توفير البيئة المناسبة لدعم الشَّباب في بناء هويتهم وتحقيق طموحاتهم.

ما هي الاتجاهات المستقبليّة المتوقّعة لتطور الهويّة الشَّبابيّة في العالم الحديث؟

من المتوقّع أن تتّجه الهويّة الشَّبابيّة في العالم الحديث نحو مزيدٍ من المرونة والتّكيف مع التّغيّرات الاجتماعية والثّقافيّة المستمرّة، فالهويّة لا تتطوّر بمعنى التّغيير الجذري، بل تتمتّع بالمرونة الكافية لتكون متناسبة دائمًا مع الظّروف المتغيّرة.

يمكن للشباب أن يصقلوا وعيهم ويوسّعوا آفاقهم، مما يمكنهم من تقبّل التّنوّع والاختلاف في المجتمع بشكلٍ أفضل، وبالتالي تعزيز التّواصل والتّعايش السّلمي بين الثّقافات والأعراق. وبهذه الطّريقة، يمكن أن تظلّ الهويّة الشَّبابيّة متجدّدة ومواكبة لمتطلّبات العصر، مما يُساعد في بناء مجتمعات متناغمة ومزدهرة في المستقبل.

تُعدّ تطوّرات الهويّة الشَّبابيّة في العالم الحديث جزءًا حيويًّا من تشكيل مستقبل المجتمعات بمرونتها وتكيفها مع التّحوّلات الاجتماعية والثّقافيّة، إذ تُمثّل الهويّة الشَّبابيّة مُحرّكًا للتغيير والتّطوّر، وبدعم الشَّباب وتشجيعهم على بناء هويّتهم وتحقيق طموحاتهم يمكن للمجتمعات الحديثة الارتقاء بأفرادها، وتحقيق التّنمية المستدامة في المستقبل.

إنَّ فهم العوامل التي تؤثّر على تطوّر الهويّة الشَّبابيّة والعمل على توجيهها نحو الاتجاهات الإيجابيّة يُمثّل تحدّيًا وفرصة في الوقت نفسه، لبناء مجتمعات أكثر تفاعليّة ومتكاملة، تعكس تنوّعها وتقدّمها.

في الشّكر نجـــاة

أميرة كاظم الجبوري

في البدايات كلُّ شيءٍ يكون مبهماً وغير مفهوم، والعديد من الأشياء تكون غير مرغوبة، وعلى حدٍّ علمنا نكون غير مقتنعين بما لدينا، ولكن يريد الله تعالى وما شاء فعل.

بعد أن عرف ضياء نتيجة امتحانه وتخرّجه من السّادس الإعدادي بذلك المعدّل اليسير يكاد يكون معدماً، وليس له ذكر يذكر، جلس خائر القوى أمام ذلك المسجد البسيط الصَّغير في آخر الشّارع المقابل لمنزله، أراد الدّخول للدّعاء؛ لكن نداء والده حال دون حصول ذلك، فنظر إلى تلك الآية الموجودة على واجهة المسجد حيث تقول:

(لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) سورة إبراهيم: الآية: ٧.

ردَّد تلك الكلمات في قلبه، ثمّ توجّه لمواجهة الأمر المحتوم من العتاب والحزن على ما ألمَّ به من ضعف معدّله.

وصل إلى منزله. وبعد أن سمع كلّ ما يجرحه من أمّه وأبيه على ضعف ذلك المعدل دخل إلى غرفته، يتأمّل مستقبله، أين سيقدّم؟ ومن سيقبل هذا المعدّل الضَّئيل، ظلّ يفكّر، ويفكّر، حتّى نام من ساعته.

مرَّت تلك الأيّام مسرعة، حتّى نشرت على مواقع التّواصل الاجتماعي أسماء القبولات، بحث عن اسمه، وبحث، حتّى وجده، وكانت الصدمة: مقبول في المعهد التّقني، خرجت من بين أسنانه ضحكة بسيطة وهو يُفكّر بوجه أبيه وأمّه عندما يعلمان بما ألمّ به.

استغفر، واسترجع، ثمّ أغلق هاتفه ونام، ليستيقظ على جملة تدور في روحه: أنا أريد وأنت تريد والله يفعل ما يريد، شعر بسكينة وسلام، ثمّ أكمل حياته منتظرًا يوم التّقديم للبدء بأوّل خطوات حياته، دخل إلى معهد وكانت أحلامه كبيرة.

التحق بقسم التّبريد، وكان يبتسم كلّما سألته أمّه، تبريد!! أنت تستحقّه لأنّك بارد بليد.

وتطلق عليه الأمثال مثل: (وافق شنّ طبقة)، وأمثال ذلك.

مرّت أيّام الدّوام بسلاسة، خاصة وهو قد وجد شيئًا أحبّه بشدّة في تصنيع أجهزة التّبريد وجد نفسه.

أتقن العمل وصار متفوّقًا، سنتان مرّت عليه وهو في كلّ يومٍ يتعلّم أكثر، ويجتهد أكثر، حتّى صار من الأوائل في قسمه، وحصل على شهادات تقديرية لتطوّعه في أعمال المعهد .

وأيضاً أخذ بحث التّخرج خاصته على درجة متقدمة جدًّا بين آلاف البحوث التي قدّمت للمعهد، وجاء يوم التّخرج حيث الجميع فرحين بالنجاح، ولكنه كان متفوّقاً لهذا كانت فرحته أكبر.

أكمل ضياء دراسته، وعاد إلى المنزل متحيراً بماذا يجيب عائلته عندما يسألونه، والآن ماذا ستفعل ؟

لكن كان أمله كبيراً بالله تعالى، ودائم القول: اللهم إنَّك كما أحب فاجعلني كما تُحب.

وبينما كان جالساً في منزله وإذا بهاتفه يرنّ.

عميد المعهد الفني: يخبره أنَّ بحثه قد أعجب قسم التّبريد في إحدى الشركات العملاقة، وكذلك يريدونه أن يعمل معهم.

لم يُصدّق ماذا سمعت أذناه، لكنه أدرك أنَّ الله لم يتركه أبداً، خرج مسرعاً ليخبر والدته بما حدث، وبعد ذلك ذهب للمقابلة في تلك الشّركة، بعد المقابلة التحق بالعمل وأصبحت له شهادات تقديرية وعمل خاص به.

اليوم وهو ينظر إلى تلك الشّهادة المعلقة في صالة المنزل والتي أصبح الجميع يفتخر بها .

يبتسم ويقول:

الشّكر لله تعالى على كلّ نعمة كانت أو هي كائنة.

التّسويف علامةُ الفاشِل

صلاح الحسينيّ

الفرقُ بين النَّاجح والفاشل هو عينه الفرق بين السِّين وسوف؛ فالسِّين تدلّ على المستقبل القريب، وسوف تدلّ على المستقبل البعيد؛ والنَّاجح إذا أراد أن يُعبِّر استعمل السّين باللفظ أو بالمعنى إذا لم يكن متوجّهًا للدّلالة فيقول: سأدرس حتّى أنجح؛ أمّا الفاشل فيقول: سوف أدرس، ولكنّه ينظر إلى المستقبل البعيد فيصبح بعيدًا عن تحقيق طموحه؛ إذ ينتج عن التَّسويف تراكم الأعمال حتّى يصل إلى نقطة لا يعرف حينها أيُّها يُقدِّم وأيُّها يؤخِّر، فيتشتّت الفكر، ويضيع السَّعي، ويُختم له بالسُّوء.

وأقرب مثال لذلك من لا يهتمّ بدرسه في أيَّام التَّحصيل الدِّراسي، حتّى إذا جاء يوم الاختبار تراكمت الواجبات؛ وإذا به لا يعرف ماذا يقرأ، وماذا يحفظ؟!

وأين المهم، وأين الأهم؟!

ونهاية الأمر الإخفاق في ذلك الامتحان.

والتَّسويف هو الانشغال والتّأجيل الذي يسبق العمل المراد إنجازه، وإقناع النّفس بإمكانيّة القيام به في وقتٍ لاحقٍ؛ الأمر الذي يؤدِّي إلى ضياع الوقت، وعدم إنجاز المهام بسبب مواصلة التّأجيل والتّأخير لوقتٍ آخر.

تجتمع مجموعة من الأسباب تدفع إلى التّسويف؛ فمن لم يُنظِّم وقته، ولم يُصنِّف أعماله بين الأهم والمهم، وارتكب الأعمال غير الصّحيحة؛ مثل

التَّفريط في الأكل خارج البيت، والسَّهر الكثير، وإدمان التَّدخين، ومتابعة وسائل التَّواصل؛ وأمثالها كلُّها داعية للتّأجيل، كذلك غياب الهدف والطُّموح والدَّافع عند الشّباب يدفعهم نحو هذا السّلوك السّيّئ؛ وبعض من ابتلي بهذا الخلق كان الدَّافع له الخوف من البدايات، وضعف الإرادة في خوض التَّحدِّيات.

إنَّ التَّسويف لو كان متجسِّدًا في شخصٍ لرأينا كيف أنَّه يتسبب في حدوث خسائر باهظة للإنسان؛ فالتّسويف يأخذ منّا رأس مال النَّجاة وهو الأيّام التي تمضي من أعمارنا دون أن نُحقّق فيها أيّ ربحٍ لأنفسنا.

نعم التَّفكير قبل العمل يؤمن من الزَّلل؛ أمّا التَّفكير الطَّويل، وخشية الدُّخول إلى ميدان الحياة فهو الزَّلل بعينه.

إنَّ الشَّاب الذي يواجه التَّسويف، ويتَّخذ القرار إزاء التَّأجيل، ويمضي قُدمًا هو من سيربح ويُطوِّر نفسه؛ بل خُذها قاعدة: إنَّ الحياة تُحبّ من يتّخذ القرار في وقته المناسب؛ فهؤلاء هم من أظهروا خصلة الشَّجاعة في الموقف الذي اتخذ أغلب الناس فيه موقفَ التَّراجع؛ ولذلك لو استقرأت حياة النّاجحين لوجدت مِن مُميّزاتهم أنَّهم لم يُؤجّلوا أعمالهم، وإنَّما قاموا بالعمل المناسب في الوقت المناسب.

تذكر أنَّك إذا صاحبت التَّسويف ستدفع ثمنًا غاليًا من الألم والمُعاناة.

إنَّ كلَّ هدفٍ كبيرٍ قد يتسبّب في حدوث قلق عند من يريد تحقيقه؛ ولكن لو فكّر من يريد تحقيق ذلك الهدف أنَّ بعضًا ممّن سبقه قد حقّقه فلِماذا لا أُحقّقه؟

خاصّة إذا كان يمتلك القدرات نفسها التي امتلكها ذلك النَّاجح؛ يُضاف إلى ذلك إنَّ كلَّ هدف يتكوّن من أجزاء، وأداء كلِّ جزءٍ يُوصل إلى الهدف الكلّيّ؛ فإذا أنت حدَّدت وقتًا كافيًا في كلِّ يومٍ بحيث لا يُلهِك شيء عن أداء العمل في ذلك الوقت ستصل إلى تحقيق ذلك الهدف.

ولأضرب لك مِثالاً واضحًا يُبيّن الفكرة؛ وهو لو أردت أن تُؤلِّف كتابًا؛ وهذا الكتاب يقع في مئة صفحة مثلاً؛ فإنَّ كتابة صفحتين كلَّ يوم كفيل بإنجازه في خمسين يوماً، وهكذا كلّ عملٍ لو قسّمته على مساحات زمانيّة، وعملت كلَّ مساحة على حِدةٍ؛ فالنّهاية ستكون إنجاز ذلك العمل الكبير مهما كان؛ وبعبارة موجزة؛ كلّ الأهداف الضّخمة لو وضعتها في خطوات مُصغّرة ستتفاعل معها ولن تُؤجّلها.

أيامنا لها شكلٌ واحدٌ ومدّةٌ زمنيةٌ واحدةٌ، لكنَّها تختلف من شخصٍ لآخر؛ فهناك شخصٌ قد وضع في

يومه مهامًا صمّم على إنجازها؛ فكانت أيّامه كلّها تصبّ في تقدّمه، ولكن هناك شخص مرَّ عليه اليوم والآخر ولم يُسجّل فيه أيّ مهمّة، فمرّ ذلك اليوم دون أن يُحقِّق أيَّ إنجاز فيه.

إنَّ أداء العمل الأهم سيجعل كلّ الأعمال الأخرى سهلة الأداء.

وأمّا العكس سيؤدِّي إلى زيادة المصاعب والمحن؛ لأنَّ مرور الوقت يعني فوات الفرصة وفوات وقت الأداء.

من القضايا التي يُعاني منها كثير من الناس والتي تدعو للتأجيل أنَّهم يُريدون أن يحصلوا على الأرباح بسرعةٍ من دون ألمٍ ومعاناة، ولكن يغفلون عن حقيقة أنَّ الوصول إلى الإنجازات العظيمة تحتاج منَّا الصَّبر، وقوّة الإرادة، وتحمُّل الأذى سواء كان جسديًّا أو نفسيًّا، والوقوف بوجه النّفس لو حاولت أن تأخذك بعيدًا عن هدفك عن طريق الدَّعوة إلى أعمالٍ من شأنها صرف العقل عن الواجب المطلوب.

التَّسويف ظلم للنّفس؛ لأنَّه يجعل الإنتاج أقلَّ من القدرات التي أُعطيت للإنسان كمًّا وجودةً، كذلك يسلب النَّفس الرَّاحة؛ ولو أردت دليلاً على ذلك قارن بين شعورك وأنت قد أنجزت العمل المطلوب، وبين شعورك وأنت لم تعمل ما هو واجب عليك.

إنَّ أخطر أنواع التَّسويف يكمن في تأجيل البرامج التي من شأنها تطوير الذَّات وبناء النَّفس، فهذا النّوع تبتني عليه الأنواع الأخرى؛ والظَّاهر أنَّ السَّبب في ذلك ارتفاع الخوف أو وجوده، ولكن بنسبة قليلة ، وبالتّالي لا يوجد حافز أو دافع إلى القيام بها.

إذا أردت أن تتخلّص من هذا الدَّاء خالف نفسك لو دعتك إلى تأجيله ولو لمدّة بسيطة، ولكن اجعل ذلك واجبًا حتميًّا كلَّ يوم، واستعرض يوميًّا أنَّك مع التّأجيل تقترب من الفشل، وتحرق أحلامك بيدك.

نصائح المرجعية الدينية العليا للشباب

أمّا بعد فإنّني أوصي الشَّباب الأعزاء ــ الذين يعنيني من أمرهم ما يعنيني من أمر نفسي وأهلي...:

السّعي في إتقان مهنة، وكسب تخصّص، وإجهاد النّفس فيه، والكدح لأجله، فإنّ فيه بركات كثيرة يشغل به قسماً من وقته، وينفق به على نفسه وعائلته، وينفع به مجتمعه، ويستعين به على فعل الخيرات، ويكتسب به التّجارب التي تصقل عقله وتزيد خبرته، ويطيب به ماله، فإنّ المال كلّما كان التّعب في تحصيله أكثر كان أكثر طيباً وبركة، كما أنّ الله سبحانه وتعالى يحبّ الإنسان الكادح الذي يجهد نفسه بالكسب والعمل، ويبغض العاطل والمهمل ممّن يكون كلاًّ على غيره، أو يقضي أوقاته باللهو واللعب، فلا ينقضينَّ شباب أحدكم من دون إتقان مهنة أو تخصّصٍ فإنّ الله سبحانه جعل في الشّباب طاقاتٍ نفسيّةً وجسديّةً ليكوّن المرء من خلالها رأس مالٍ لحياته، فلا يضيعنّ بالتلهّي والإهمال.

سماحة السيد الصافي المستقبليّ ومَن يعوَّل

أهنّئ الأساتذة بتخرّج هذه الدفعات الطيبة من أبنائنا، ونسأل الله تعالى أن تكون جهودكم دائمـاً مثمـرة، كما أهنّئ عوائل الطلبة الذين بذلوا كلّ ما في وسـعهم من جهد، لأجل رؤية هذه اللحظات، كذلك أخصّ بالتهنئة من نحتفي بهم اليوم، الطلبة الأفاضل مشروع العراق المسـتقبلي، الذين نتأمّل منهـم أن يكونوا الأمل الذي يتحقّق عندمـا يحتاجهم البلد، نحن

(دام عزه): أنتم مشروع العراق
ن عليهم لخدمة هذه البلاد

أحببنا أن نكون بخدمتكم حتّى نشـاركـكم هذه الفرحة، وأيضاً حتّى تشـاركونا في همّنا وفي تفكيرنـا، كمـا أنّنا نترقب من حين دخولكم إلى الجامعـات إلى أن تتخرّجوا فيها، ونفـرح حين نرى هذه الطاقات الكبيرة وهي تواصل الليل بالنهار من أجل طلب العلم والمعرفـة، وندعو الله تعالى أن يحفظكم ويسـدّدكم لما فيه خير الدنيا وسـعادة الآخرة.

موطنُ السَّعادة

جاسم الموسوي

البر والفَاجِر، والمؤمن والكافر، والملحد والموحّد، يبحث عن السَّعادة، فما هي حقيقة السَّعادة؟

هل هي في الغنى أم في القوّة؟

هل هي في اكتساب المادّيّات؟

أم اكتساب المعنويّات؟

هل هي حالة ظاهريّة أم حالة باطنيّة؟

إنَّ أقرب وصفٍ للسعادة أنَّها حالة باطنيّة أشبه ما تكون صلح بين الإنسان وبين ربِّه تبارك وتعالى، وبين الإنسان وبين مجتمعه، وبين الإنسان وبين نفسه، ولكن هذا الصّلح حتّى يُعطِي ثماره يحتاج منَّا الإخلاص والجهد والصَّبر وتزكية النَّفس.

إنَّها تحتاج إلى طهارة ماديّة وطهارة معنويّة من خلالهما يستطيع توظيف كلّ ما يملك من أجل عمل الخير.

والسَّعادة أن تملك الدُّنيا ولكن الهدف من هذا الامتلاك أن تجعلها في طاعة الله تبارك وتعالى، وألَّا تغترّ بها وتعمل لها؛ فالخالق تبارك وتعالى يُريد منك أن تكون رقمًا في هذه الحياة؛ فادرس، واعمل، وتزوّج، وتمتّع بزينة الحياة الدّنيا، ولكن لا تغفل عن طاعة ربِّك.

إنَّ كلّ يومٍ يمرّ من حياة الإنسان دون أن يستثمره في الأعمال الصَّالحة خسارة لا تُعوَّض، وسعادة رحلت فرصتها ولن تعود ولو بذلت كلَّ ما تملك.

قد يتصوّر البعض أنَّ السَّعادة في الحصول على لذائذ الدُّنيا غافلاً عن الآخرة، ولكن كلّ من كان يعتقد ذلك في النِّهاية تَحسَّر ونَدِم أشدّ النَّدم، فقد أيقن من حقيقة أنَّ هذه اللذائذ لها ثورة سرعان ما تتناقص وتنطفِئ، وبعد ذلك يلتفت ولكن قطار العمر قد رحل سريعًا ولا يستطيع أن يرجع إلى تلك المحطّات التي عبرها؛ فمرحلة الشَّباب قد عَبَرها وحلّ الآن في محطّة الشَّيخوخة، ومحطّة الصّحّة قد عَبَرها ونزل عند مرحلة السّقم، ومحطَّة القوّة قد عَبَرها وحلَّ الآن في محطّة الضَّعف، ومحطَّة الغنى قد عَبَرها وحلَّ الآن في محطَّة الفقر حينها يتمنّى الرّجوع؛ لأنَّه قد تيقَّن من ضرورة العمل الصَّالح الذي يحرز السَّعادة.

"إنَّ الحصول على الرِّضى بقضاء الله تعالى في القضايا التي لا نملك الخيار في تغييرها يعني الحصول على مفتاحٍ مهمٍّ من مفاتيح السَّعادة"

فالرِّضى بقضاء الله تعالى يعني خلق حالة من الارتياح مع الواقع الذي نعيشه، والتّعامل بإيجابيّة حتى مع المشاكل دون أن يؤثّر على حالتنا النَّفسيّة؛ لذلك لا نستغرب إذا وجدنا فقيرًا ولكنّه سعيد، ولا نستغرب أن نجد غنيًّا ويعيش في القصور ولكنَّه حزين؛ تبعاً للحالة التي يعيشها في داخل نفسه من ناحية التَّفاؤل والتَّشاؤم؛ لأنَّ المتفائل يُفكِّر بإيجابيّة، والمُتشائم يُفكِّر بسلبيّة، وكلاهما يؤثِّر على سعادة وتعاسة صاحبه.

إنَّ الفهم الصَّائب للسعادة أوّل خطوة للحصول عليها؛ فليس السَّعادة في امتلاك الأموال أو الجاه أو السّلطة، ولكن سرّ السَّعادة يكمن في كيفيّة استعمال كلِّ ذلك في طاعة الله تبارك وتعالى، وكثير ممن امتلك هذه الوسائل ولكن في اللحظات الأخيرة اكتشف أنَّه كان يعيش سعادة مُزيّفة، وأنَّه كان مغرورًا بالدّنيا، وقد حُجِب عن كلِّ ما يُحقِّق له السَّعادة الحقيقيّة.

لقد قيلت العديد من التَّعاريف للسعادة؛ ولكن يمكن أن نُلخّصها في أنَّها الشّعور بالسّرور والبهجة والرّضى عن النَّفس، والاطمئنان الدَّاخلي، وكلّ ما يؤدِّي إلى ذلك وسائل للسعادة؛ فالعطاء دون انتظار الشّكر من الآخرين، ومشاركة السَّعادة، والمسح على رؤوس اليتامى، والبر بالوالدين، وصلة الأرحام، والمحافظة على الصّلوات، والاهتمام بتهذيب النَّفس، والابتعاد عن الرَّذائل، وغيرها طرق سريعة للحصول على السَّعادة.

إنَّها بإيجازٍ: عمل الخير ونشره.

ضرورةُ الـــزَّواجِ المُبكِّـــر

صباح الصافي

للشّـباب مطالب عديدة؛ ومِـن تِلك المَطالِب؛ الغِنـى، والاسـتقرار، والمُتعـة، والنُّهـوض بالمسـؤوليّة، والصّحّة النّفسـية والجسـدية، وغيرها مـن المطالـب؛ والحصـول عليها ليس بالأمـر الصَّعب وإنمَّـا كلّ هذه الغايـات تتحقّق عن طريـق الـزَّواج المُبكِّر.

ونقصد بالزَّواج المُبكِّر هو الزَّواج الذي يكون بعد بلوغ الشَّاب والفتاة وخروجهما من مرحلة الطُّفولة إلى مرحلة الشَّباب التي تتّصف بانطلاق الشّهوة الجنسيّة، ومطالبة صاحبها بتغذيتها بالطُّرق السَّليمة وهو الزَّواج.

وفي حال عدم الانصياع لأوامرها يمكن أن تأمر صاحبها بالخروج عن خطّ الاستقامة، ومُمَارسة الأعمال والأفعال التي لا تتناسب مع الفطرة، وتضرّ بصاحبها ضررًا بليغًا.

كثيرًا ما نسمع من بعض الشَّباب والفتيات وأولياء الأمور أنَّه لا يُحبّذ الزَّواج إلّا بعد مرور ثلاثينَ عامًا من العمر؛ وحينما تَسأل عن أسباب اتّخاذ هكذا قرار تجد

الأسباب غير مُقنعة، وغير سليمة، ولا تصبّ في مصلحة الشَّباب والفتيات.

بل العكس هو الصَّحيح؛ فكلُّ تلك الإجابات إنَّما تدفع إلى ارتكاب الفواحش؛ إذ ما فائدة شهوة تأخَّرت خمس عشرة سنة بعد البلوغ؟

وهكذا ما فائدة شهوة تأخَّرت بعد بلوغ الفتاة؟

في حين أنَّ الشَّهوة الجنسية حالها حال الأكل والشّرب؛ فجوع الإنسان إن لم يُعالَج قد يؤدِّي إلى الهلاك، وهكذا الشَّهوة الجنسيّة إن طغت على صاحبها ولم تُروَّض أهلكت صاحبها ودفعته إلى ارتكاب المُحرَّمات التي من لوازمها ضياع الإنسان وخُسرانه.

من القضايا الضَّروريّة التي لا شكّ فيها ولا شُبهة أنَّ اختراع أيّ جهاز جديدٍ إذا أردنا معرفة أجزائه وفوائده لابُدَّ أن نرجع إلى المُخترِع نفسه؛ فهو الأعلم بالذي اخترعه، وهكذا في قضية الزَّواج المُبكّر التي كَثُر فيها الجدال بين مُؤيِّدٍ وبين مُخالِف له؛ والرَّأي الحاسم لمن خلق الإنسان ووضع له هذه السُّنّة وهو الله تبارك وتعالى؛ وقد شجَّع على الزَّواج المُبكّر في جميع رسالاته التي أنزلها لهذه العوالم.

قد يتصوّر البعض أنَّ الزَّواج المُبكّر أحد أسباب الطَّلاق، ولكنّه تصوّرٌ خاطِئ؛ فمن تزوَّج مُبكّرًا، أو من تزوّج مُتأخِّرًا هما عُرضة للطّلاق، والأسباب واضحة للغاية؛ فالاختيار لم يكن صائبًا، والمرحلة لم يستعد لها، والآباء والأُمّهات لم يكونوا أُسوة حسنة لأبنائهم في المعاملة الزَّوجيّة، والحالة الغالبة أنَّ الشَّباب والفتيات يسيرون على خطى آبائهم وأُمّهاتهم في الزَّواج؛ ثمّ إنَّ هناك العديد ممّن تَزوّج مُبكّرًا ويعيش بسعادة مع أُسرته، وهناك العديد أيضًا ممّن تزوّج متأخِرًا ولكن يعيش في جوٍّ تسوده المشاكل والاضطرابات.

لقد أدّت دعوات تأخير الزَّواج وبغض الزَّواج المُبكّر إلى انتشار العديد من الانتهاكات والسّلبيّات، بل لا يمرّ يومٌ إلّا ونسمع حالة اغتصاب، أو خيانة زوجيّة، أو تغذية تلك الشّهوة بالنَّظر إلى ماحرّم الله وبالتالي تدمير لحياة الشّاب والفتاة، ومحاولة إجابة نداء الشَّهوة العارمة والعلاقات المنحرفة؛ والضّحيّة في كلّ ذلك الشّاب والفتاة، ثمّ الأسرة والمجتمع؛ ولذلك نجد بعض النُّصوص تقول بوجوب الزَّواج إذا خاف الإنسان على نفسه من الوقوع في الحرام، وفي زماننا هذا لا شكّ أنَّ الزَّواج واجبٌ شرعيٌّ على كثير من النّاس.

إنَّ الضُّغوطات التي يدَّعِيها البعض على أنَّها مانعة عن الزّواج، لو وضعناها على طاولة النِّقاش لتساقطت واحدة تلو الأخرى؛ فالطَّالب الجامعي يستطيع الزَّواج، وصاحب الدَّخل المحدود يستطيع الزَّواج، ومن لم يمتلك عملاً يستطيع الزَّواج أيضًا؛ ولكن بشرط أن يتوكَّل على الله (سبحانه وتعالى) ويسعى جاهدًا لبناء أسرة صالحةٍ؛ والسّرّ في ذلك واضح؛ فالزَّواج من آياتِ الله تعالى: (**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) سورة الروم/ الآية: ٢١.

وقال (سبحانه): (**فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ..**) سورة آل عمران/ الآية: ١٩٥.

لقد بَيَّنت التَّجارب والنُّصوص الشَّريفة أنَّ السّرّ الأهم في الحصول على السّعادة والطَّمأنينة يكون في نظم الأمر؛ وأفضل ما ينظّم حياة الشّاب والفتاة الزَّواج المُبكِّر؛ فكلّ الحسابات تتغيّر بعد الزَّواج، وهكذا طريقة التَّفكير وطريقة التَّعامل مع الحياة.

بَراءةُ اختراعٍ وإنجازاتٌ متعدّدة

محمد يوسف

تُنمّي المجتمع باتجاه التكنلوجيا الحديثة

تمَيَّـــزَ بها الأستـــــاذ بشيـــــر محمد

بشـــير محمد حســـين تدريسيّ في جامعة كربلاء/ كلية التّربية للعلوم الصّرفة/ قسم الفيزياء، من مواليد ١٩٩٢م، لاعبٌ سابقٌ في منتخب محافظة كربـــلاء لكرة الطّاولة، حاصل على شهادة البكالوريوس في علوم الفيزياء في عام ٢٠١٤م، وكان تسلســـله (الأوَّل) على دفعته الدّراسية، و(الثّاني) على أقسام كلّيّة العلوم/ جامعة كربلاء، بمعدل ٨٨,٠٧٣، حصل على الماجستير في جامعة بغداد في تخصّص الليزر والكهروبصريّات، عمل بصفة عقد لمدّة (٦ أشـــهر) في المختبر الهندسي الإنشائيّ للعتبة الحسينية المقدَّسة، وكان أحد مؤسّسي المُختبر.

قام بأعمالٍ تطوّعيّة وإلقاء دورات وورش مجانيّـــة في مجال الأنظمـــة الذَّكيّة في وزارة الشَّباب والرِّياضة/ منتدى شباب الوحدة. كما قام بتصنيـــع منظومات قليلة التَّكلفة في مختبر الدِّراســـات العليا لقسم الفيزياء، مع تفعيل معرضٍ للأفكار العلميّة بمشـــاريع ريادية قليلة التّكلفة.

عمـــل لمـــدة (٦ أشـــهر) في أكاديميّة المستشار المؤسّسي وبعنوان وظيفي (رئيس قسم عباقرة المستشار وقســـم تكنولوجيا المعلومات، ومدرّب تقني)، وفي نهاية عام ٢٠١٩م، عُيِّن في قســـم التَّربيـــة والتَّعليم للعتبة الحســـينية المقدســـة بعنوان وظيفي (راصد علمـــي)، بعدها عمـــل محاضرًا خارجيًّا في جامعة كربـــلاء/ كلية التّربية للعلوم الصّرفة، كما عمل تدريسيًّا في جامعة العميد/ كلّيّة الطّب لمدّة ســـنة ونصف. في عام ٢٠٢٣م عُيِّن تدريسيًّا على الملاك الدَّائم في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم

الصّرفة/ قسم الفيزياء، تكلّلت هذه الخدمات بنشر ١٠ بحوث علميّة ضمن مستوعبات سكوباس وكلارفيت مع فِرَقٍ بحثيّة محلّيّة. ولتسليط الضَّوء على هذه الأعمال والإنجازات، كان لمجلة (عطاء الشَّباب) لقاء مع الأستاذ بشير محمد للحديث حول نشاطاته القيّمة والأعمال التي أهّلته للحصول على براءة الاختراع:

حدِّثنا عن ميولك وتوجّهاتك العلميّة في مجال علوم الفيزياء؟

بدأ ميولي تجاه علوم الفيزياء (وخصوصًا في مجال الإلكترونيّات) منذ الصّغر، وقد شاركت في المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المعارض العلميّة التي تُقام في المدارس. وكنت أقوم بتصنيع مشاريع صغيرة في مجال الكهرباء والإلكترونيّات، وقد دخلتُ عالم الأنظمة الذّكيّة قليلة التّكلفة في سنة ٢٠١٦م، والآن أعمل في مجال المنظومات الكهروبصريّة، الاتصالات، الأنظمة المدمجة، الأطياف، علم النانو، انترنيت الأشياء، واللغات البرمجية مثل،C++ MATLAB، Visual Basic، Python basics Scratch، M-Block. وأسعى دائمًا إلى تحقيق بصمة في المجتمع عن طريق:

- تثقيف وتنمية المجتمع باتجاه التّكنولوجيا الحديثة المثمرة.
- تدريب الأطفال والشّباب على أن يكون أحدهم مُنتجًا بدل أن يكون مستهلكًا.
- تصنيع وسائل تعليميّة ومنظومات تقنيّة قليلة التّكلفة تخدم الجامعات والمدارس والمنازل.

ما أهمّ الأعمال والإنجازات التي حقّقتها؟

أهم إنجازاتي من عام ٢٠٢٠م إلى عام ٢٠٢٤م هي:

- تأسيس المختبر التّعليميّ في قسم الفيزياء بتجارب حديثة قليلة التّكلفة تدمج بين الفيزياء وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢١م).
- ناشط في فريق حملة الفارس الأبيض، إذ صُنِعت منظومات تعفيرٍ قليلة التّكلفة للمستشفيات وبعض مؤسّسات محافظة كربلاء المقدّسة في جائحة كورونا (٢٠٢١م).
- تصنيع منظومات تعفير قليلة التّكلفة، مع تأليف كتابٍ إثرائيّ بعنوان (الأنظمة الذّكيّة) في مدارس قسم التّربية والتّعليم للعتبة الحسينيّة المقدّسة في جائحة كورونا (٢٠٢١م).
- تصنيع منظومة ترسيب للمواد الكيميائيّة (Dip coating) قليلة التّكلفة لقسم الفيزياء/ كلية العلوم/ جامعة كربلاء (٢٠٢٢م).
- رئيس لجنة استثمار المهارات وتسويق المشاريع في ملتقى فتية الكفيل الوطني لتطبيقات الذّكاء الاصطناعيّ والرّوبوت ضمن أنشطة شُعبة العلاقات الجامعيّة والمدرسيّة للعتبة العبّاسيّة المُقدّسة (٢٠٢٢م).
- التّأسيس والإشراف لبرنامجٍ تدريبيٍّ للطلبة الموهوبينَ والفائزينَ في مسابقة فتية الكفيل الوطني لتطبيقات الذّكاء الاصطناعيّ والرّوبوت (٢٠٢٢م).
- اجتياز دورة إدارة المشاريع المُقامة من قبل فريق Code for Iraq المتعاون مع مؤسّسة IEEE، لأداء مهام ناشط في هذا المجال (٢٠٢٣م).
- الاشتراك في فرق جامعة كربلاء لتنس الطّاولة، والحصول على المركز الثّالث المُكرّر في بطولة جامعة العراق للتّدريسيّين في تنس الطّاولة (٢٠٢٣م).
- تصنيع وسائل تعليميّة حديثة ومنظومات قليلة التّكلفة عن سوق العمل؛ لتطوير طلبة مدارس الثّانوية والجامعات، وحسب الفقرة (أوّلاً) في التّقرير المُرفق الذي يوضّح نشاطات كلّيّة التّربية للعلوم الصّرفة ضمن الأسبوع العالميّ لريادة الأعمال (٢٠٢٣م).
- الحصول على براءة اختراع بعنوان (منظومة نقل المعلومات المُشفّرة بواسطة الطّول الموجي)، التي تُطبّق في الاتصال بالألياف البصريّة لمسافات قصيرة المدى،

وكذلك في شبكات الفضاء المفتوح الضّوئيّة Free Optical LAN (٢٠٢٣م).

حدِّثنا أكثر عن «منظومة نقل المعلومات المُشفّرة بواسطة الطّول الموجي» التي حصلتَ بها على براءة الاختراع؟

هي منظومة كهروبصريّة للاتصال بالألياف البصرية لإرسال واستلام المعلومات، بالاعتماد على طريقة مبتكرة تعتمد على تضمين أو تشفير البيانات بالطّول الموجيّ للضوء والتي تختلف عن الطّرق التّقليديّة (على سبيل المثال طريقة AM او الـ FM). حيث إنَّ أساس طريقة التّشفير بالطّول الموجي هو التّغيير بالطّول الموجي للضوء المُرسل خلال الليف البصري، فالطّول الموجي للضوء المُرسل يتغيّر من قيمة معيّنة إلى قيمة مُعيّنة أخرى بالاعتماد على الحالة الرّقميّة للمعلومات المُرسلة، فعندما يكون المنطق أو الحالة الرّقميّة = ٠ يتم إرسال طول موجيٍّ معيّن λ١ وعندما تكون الحالة الرقمية او المنطق =١ يتم إرسال طول موجيّ آخر λ٢ والعكس صحيح. عند مرحلة الاستلام يتم استلام ومعالجة الإشارة الضّوئيّة المُستلمة وقياس الطّول الموجي للضوء المستلم (بدقّة تصل إلى ١nm). اعتمادًا على الطّول الموجي تُعرف الحالة المنطقيّة للمعلومات المُرسلة، وبالنّتيجة وعن طريق الحالة المنطقية تُسترجع المعلومات الأصليّة المُرسلة.

مِن ماذا تتكوّن هذه المنظومة؟

المنظومة تكوّنت من وحدة الإرسال الضّوئيّة وحدة استلام الإشارة الضوئية.

وحدة الإرسال تضمّنت مطياف نوع Shimadzu RF٥٥١ ولوحة تحكّم لمعالجة الإشارة الضّوئيّة المُرسلة وليف بصري لنقل الإشارة الضَّوئيّة، حيث إنَّ لوحة التّحكّم هي بطاقة أردوينو نوع Arduino Mega ٢٥٦٠، بُرمِجَت بأوامر برمجيّة خاصّة تعتمد على لغة البرمجة C++. أما وحدة الاستلام تضمّنت مطياف محمول نوع Surwit ٣٠٠٠ الذي يحتوي على لوحة تشغيل وتحكّم بالمنظومة البصريّة الدَّاخليّة لتحويل الإشارة الضّوئيّة إلى معلومات رقميّة والتي تنتقل عن طريق USBإلى الحاسوب. حيث يُبرمج هذا المطياف بلغة Visual Basic لمعالجة الإشارة الضَّوئيّة المُستلمة واسترجاع البيانات الأصليّة المُرسلة.

ما هي المميزات والتَّطبيقات لهذه المنظومة؟

تتميّز هذه المنظومة بأنَّ جميع مكوّناتها متوفّرة في الأسواق، والأجزاء الدَّاخلية للمنظومة سهلة التَّركيب والصِّيانة، إذ تُساهم في تطوير الاتصالات بالألياف البصريّة عن طريق تشفير الإشارة الضَّوئيّة المُرسلة في الليف البصري بطريقة مُبتكرة وغير متداولة في تشفير المعلومات المنقولة أو المُرسلة في منظومات الاتصالات بالألياف البصريّة.

كيف يمكن تحويل هذا الاختراع إلى مُنتج؟

يمكن تحويل هذا الاختراع إلى منتج؛ وذلك لتوفير منظومة نقل المعلومات بتقنيّة التَّشفير بالطّول الموجيّ للضوء المُرسل في الليف البصري، وبالإمكان استخدام المنظومة في شبكات الفضاء المفتوح الضَّوئيّة Free Optical LAN لنقل معلومات مشفّرة بواسطة الطّول الموجي للضوء المُرسل.

من شـــجّعك على السّير في هذا الطَّريق النَّاجم؟

يعود الفضل لوصولي لهذه المرحلة بدعمٍ من والدي ووالدتي وزوجتي معنويًّا وماديًّا، وكذلك بتشجيع من أساتذتي (أستاذ صالح رحمه الله، أ.د. عامر عبد الأمير، أ.د. خولة جميل طاهر، أ.م.د. محمـــد علوان حمزة)، وكذلك من أصدقائي (المهندس أمير طالب حميد، أ. مهدي علاوي عبد الحسين، د. علي فاضل محمد، م.م. بسمة عباس جبار).

كيف وجدتم الدَّعم من قبل الدَّولة ومؤسّساتها؟

جامعـــة كربلاء/ كليـــة التربية للعلوم الصرفة تقـــوم بالدَّعم لتصنيع وســـائل تعليميّة ومنظومات قليلـــة التَّكلفة التي تســـتهدف المدارس والجامعات والمنازل. أما ما يخـــص براءة الاختراع، فإلى الآن لا يوجد هنالك دعم.

ما نصيحة الأســـتاذ بشير إلى جيل الشَّباب؟

يجب على الشَّـــباب تطويـــر مهاراتهم، واســـتثمار التّكنولوجيا بصورة صحيحة؛ لتحويـــل أنفســـهم من مســـتهلكين إلى مُنتجـــين. كذلك يجـــب أن يكون هدف الشَّـــباب في هذه الحياة السَّعي في العمل؛ لترك بصمـــة تُخلّد في المجتمـــع، كبصمة العلماء المذكورين على مرِّ التّأريخ.

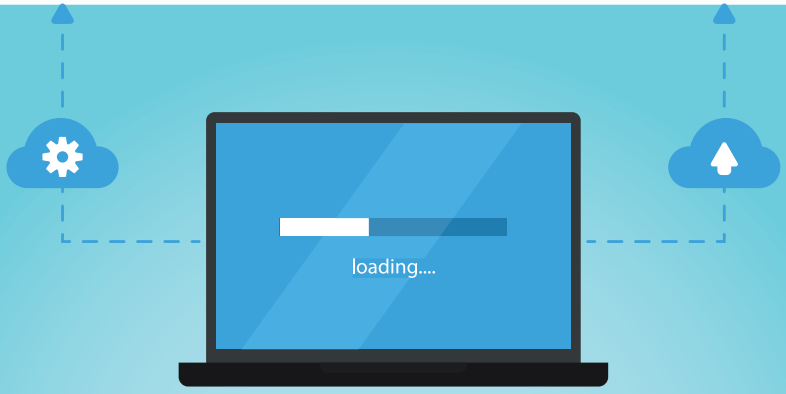

مسائل مهمّة في القضيّة المهدويّة

الشيخ فوزي آل سيف

تتميز قضية الإمام المهدي عجل الله فرجه الشّريف بأنّها ذات أهمّيّة قصوى للإنسان المسلم، لجهات:

أولى هذه الجهات أنّها قضية عقدية، ويتعامل النّاس مع القضايا العقدية بأهمّيّة فائقة؛ نظراً لأنَّ عقيدة الإنسان تحدّد مصيره في الحياة وفي العالم الآخر. ومما يقرّب أهمّيّة القضايا العقدية في الحياة الدّنيويّة أنّك ترى الحوار بين الأديان يتناول عادة القضايا العقائدية دون القضايا الفقهية أو التّاريخيّة، فنادراً يحدث أن يبحث المسلمون مع المسيحيّين في حرمة لحم الخنزير أو في حرمة شرب الخمر، ولكن يتم النّقاش في قضايا عقائديّة مثل إبطال التّثليث في العقيدة المسيحيّة، بل حتّى في داخل الإطار الدِّيني الواحد تحظى القضايا العقائدية بالاهتمام الأكبر، فترى النّقاش مثلاً بين المسلمين في مسائل العقيدة مثل قضايا الإمامة والخلافة أكثر مما يناقشون مسائل الفقه؛ كالقصر والتّمام والوقت في الصّلاة.

الجهة الأخرى أنّها تستتبع عملاً في الحياة ومنهجًا. وليس كلّ القضايا العقائدية من هذا النّوع، فلو فرضنا مثلاً قضية تجسّم أعمال الإنسان التي قام بها في الدّنيا يوم القيامة وهل

تتجسّم أو لا تتجسّم؟ أو أنَّ جزاءها هو الحاضر؟ فهي وإن كانت مسألة محل اختلاف بين العلماء، ناشئ من أنّ قوله تعالى: **(وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا)** سورة الكهف:٤٩ وهل المقصود من (ما عملوا) هو الأعمال نفسها، أي تأتي متجسّدة بالأبعاد الثلاثية كما يقولون؟ أو أنَّ المقصود هو جزاؤها وثوابها أو عقابها؟

وسواء كان هذا الرّأي أو ذاك فإنَّه لا يُغيّر مسار الإنسان في الحياة بشكلٍ واضحٍ.. لكن قضية الإمام المهدي تختلف! فَمَن لا يعتقد أساسًا أنَّ هناك إمامًا وهاديًا وخليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله يختلف في مساره عمّن يعتقد بالمهدي وأنَّ الله سينصره ويُظهره.

بل إنَّ الذي يعتقد أنَّ المهدي لم يُولد، وإنَّما يُولد في آخر الزَّمان كما هو عليه غالب مدرسة الخلفاء يختلف عمّن يقول بولادته وغيبته، وأنَّه عيَّن نُوّابًا عامّين في غيبته الكبرى بمواصفات معيّنة، وأنَّ على النَّاس أن يتّبعوهم، وأنَّه ملزم بتقليد أحدهم. وهذا بِلا شكّ يختلف في مساره عن ذاك.

فقضيّة المهدي والاعتقاد به من العقائد التي تستتبع عملاً وتحدّد مسارًا، لهذا لا يستطيع شخص أن يقول هذه قضيّة عفى عليها الزَّمان! ولا داعي إلى إعادتها والبحث عنها من جديد؟ كلا، هي سؤال حاضر؛ لأنَّ من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة.

الاعتقاد بالمهدي وأفكار خاطئة:

وكما أنَّ الاعتقاد بالمهدي وشؤونه قضيّة هامّة، فإنَّ من المُهمّ تطهير هذا الاعتقاد عن الشَّوائب والممارسات التي لا تتناسب معها ومع الإيمان بها.

فمن الأفكار الخاطئة:

اتخاذ الاعتقاد بالمهدي بديلاً عن العمل والتّحرّك للإصلاح. وهذه الفكرة الخاطئة على درجات؛ فإنَّ قسمًا من النَّاس يعتقدون أنَّ الأمور ما دامت لا تصلح إلّا في زمان الإمام الحجة فلا حاجة لأن يتحرّك بأيّ نحوٍ في الإصلاح؛ لأنَّ الأمور لا تصلح إلّا على يد الإمام! بل إنَّ بعضهم (يتقدَّمون) خطوة إلى الأمام قائلين بأنَّه وفاقًا لما ورد من روايات فإنَّ كلّ راية قبل زمان المهدي هي راية ضلال. فإنَّ كلّ عمل إصلاحيّ، أو حركة باتجاه بناء المجتمع المسلم، فإنَّ ذلك مشمول بتلك الرّوايات، وقد صنّفتها الرّوايات بأنَّها راية ضلال!.

إنَّ هذه الفكرة الخاطئة تستتبع ممارسة خاطئة وتحوّل الانتظار إلى أمرٍ سلبيّ غير فاعل، في نشر الخير وإقامة العدل وحلّ مشاكل المؤمنين؛ وتصوّر ماذا ستكون الحالة لو أنَّ كلّ أتباع الإمام المهدي والمؤمنين بهم عطّلوا طاقاتهم عن القيام بما هو في صالح المجتمع!

ولا ريب أنَّ كلَّ راية تنصب في مقابل راية الإمام المهدي وبموازاتها فإنَّها تعتبر راية ضلال **(فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ)** سورة يونس:٣٢، وأمّا إذا لم تكن ضمن هذا الإطار، ولم تكن صناعة منهج في مقابل منهج الإمام، بل هي امتداد لحركته واستظلال بتوجيهاته وتوصيات آبائه، فما الذي يجعلها راية ضلال؟ إذا كان من يقوم بهذه النَّشاطات والأعمال هم ممّن يؤمنون بالإمام المهدي، ويعتقدون بظهوره، ويتّبعون العلماء الذين عيّنهم بالتّعيين العام، وأمر بالرّجوع إليهم فليسوا مشمولين لتلك الرّوايات ولا يدخلون فيها.

ملتقى القمر الثّقافي نافذة المعـــرفة والتّواصـــل

حيدر الدّفّاعي

في سعيها المتواصل لخدمة المجتمع وتعزيز الوعي الثّقافي والفكري، تبرز مبادرة ملتقى القمر الثّقافي كركيزة أساسيّة في مسيرة قسم الشّؤون الفكريّة والثّقافيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة. يُعدّ هذا الملتقى محورًا لتقديم الخدمات المعرفيّة للمجتمع، حيث يُقدّم باقة من الفعّاليّات والبرامج التي تستهدف جميع شرائح المجتمع، وتنوّع اهتماماتهم.تتنوّع خدمات ملتقى القمر الثّقافي بين النّدوات والورش العلميّة والثّقافيّة، والمعارض الفنّيّة والتّراثيّة، والأنشطة التّرفيهيّة والتّثقيفيّة.

يسعى الملتقى من خلال هذه الأنشطة المتنوّعة إلى تعزيز قيم التّعلّم والتّثقيف لدى الشّباب والبالغين على حدٍّ سواء، وتوجيههم نحو استكشاف مجالات جديدة وتطوير مهاراتهم الشّخصيّة والمهنيّة.

تعكس مبادرة ملتقى القمر الثّقافي التزام العتبة العبّاسية المقدسة بتعزيز الوعي الثّقافي والفكري، وتعزيز دورها كمركز ثقافيّ رائد يُلبّي احتياجات المجتمع، ويسهم في تطويره. ومع استمرار الملتقى في تقديم خدماته وبرامجه المتميزة يعزز مكانته كوجهة مفضّلة للباحثين عن المعرفة والثّقافة في المنطقة.الشّيخ حارث الدّاحي مدير المركز كان له حديث مع مجلة عطاء الشّباب وأطلعها على نشاط المركز؛ وكان كالآتي:

ضمن برنامج الطّالب الفعّال، نظّم مركز «ملتقى القمر» الثّقافي التّابع لقسم الشّؤون الفكريّة والثّقافيّة، برنامجًا ثقافيًّا وفكريًّا مميّزًا لطلّاب جامعة العميد في النّجف الأشرف. واستمرّ البرنامج لأيّام، حيث شَهِد مجموعة من الفقرات المميزة والمطوّرة، صمّمت بعناية لتعزيز فاعليّة الطّلبة، وتفتح آفاق الفكر لديهم، بالإضافة إلى ترسيخ القيم الدّينيّة والأخلاقيّة.وتضمّن البرنامج زيارات لمراكز التّطوير والتّأهيل، وعُقِدَت جلسة علميّة مع فضيلة السّيّد عزّ الدّين الحكيم (دام توفيقه)، حيث شارك الطّلّاب في مناقشات مثمرة حول مواضيع متنوّعة تهمّ الشّباب في مرحلة تعليمهم الجامعي، بالإضافة إلى زيارة للمولى أمير المؤمنين عليه السلام.

وكذلك أقام المركز ندوة ثقافيّة في مدينة الدّيوانية، بمناسبة الولادة الميمونة للصادقين صلوات الله عليهما، حيث

تناولت النّدوة السّيرة النّبويّة بأسلوبٍ موضوعيٍّ ومثير للفضول. وفي النّدوة استعرض المتحدِّثون ملامح من سيرة النّبي الأكرم ﷺ، وأشاروا، إلى التّحدّيات الكبيرة التي واجهته في حياته الشّخصيّة وفي بدايته الرّساليّة، وأثّرت على الشّباب بشكلٍ إيجابيّ، وأثارت لديهم رغبة في اتباع خطى النّبي.وفي ختام النّدوة، قدّمت إدارة الرّابطة وجمع من شباب مدينة الدّيوانية الشّكر والثّناء لجهود مركز «ملتقى القمر» في خدمة البرامج والنّشاطات الثّقافيّة في المحافظة، مؤكّدين على دور المركز في رُقيّ مسيرة الفكر والثّقافة في المدينة والمحافظات العراقية بشكلٍ عام.

وقدّم المركز كذلك ندوتين في محافظة ذي قار تناولتا مواضيع متنوّعة وشملت جمهورًا واسعًا من الشّباب والأكاديميّين والمهتمّين بالشّأن الثّقافيّ.أُقيمت النّدوة الأولى بتنظيمٍ من فرع ملتقى القمر الثّقافي في شمال ذي قار، تضمّنت حوارات ومناقشات حول التّحدّيات الفكريّة والثّقافيّة التي يواجهها الشّباب في العصر الحالي، وكيفيّة التّصدّي لها بالاستفادة من تراث المعصومين ﷺ. شهدت النّدوة مشاركة واسعة من الشّخصيّات العلميّة والاجتماعية والأكاديمية، وأبدى الشّباب

إعجابهم بمحاور النّدوة وتفاعلهم الكبير مع المناقشات والأسئلة.

أما النّدوة الثّانية، فقد تناولت موضوعًا مهمًّا يتعلّق بالأثر الإنساني في سيرة السّيّدة فاطمة الزّهراء ﷺ. حضر النّدوة عددٌ كبيرٌ من روّاد الملتقى الثّقافي في ذي قار، بالإضافة إلى عددٍ من الأكاديميّين وطلبة الجامعات والمهتمّين بالشّأن الثّقافيّ. تمحورت المُناقشات في النّدوة حول الجوانب المختلفة لحياة السّيّدة الزّهراء ﷺ وأثرها في الحياة الاجتماعية والثّقافيّة. في الختام، عبّر الحضور في النّدوتين عن تقديرهم لجهود مركز ملتقى القمر الثقافي وتنظيمه المبادرات الثّقافية والتّوعويّة المتنوّعة. وأكّدوا أهمّيّة هذه البرامج في تعزيز الوعي الثّقافي والفكريّ لدى الشّباب، وتطوير وضعهم الاجتماعي والثّقافي بما يخدم المجتمع بشكلٍ عامّ.

وفي محافظة البصرة قدّم المركز دورة لإعداد المحاضرين في محافظة البصرة في منطقة كرمة علي، تضمّنت ثلاثة محاور: محور الأداء والتقديم، محور المحتوى والمادّة التّدريبيّة، محور تطوير مهارات المحاضر، قدّمها الشّيخ مصطفى العيداني، وأشرف على التّطبيقات العمليّة التي يؤدّيها المتدرّبون في الدّورة. وضمن المرحلة الثّانية من دورة إعداد المُحاضر الفعّال قدّم المركز دورة لكوادر مؤسّسة الإمام المنتظر (عجّل

الله فرجه الشّريف) الثّقافيّة، وعدد من المهتمّين بالشّأن الثّقافي في محافظة البصرة – قضاء شطّ العرب، هذه الدّورة مكمّلة لسابقتها بهدف تطوير مهارات المُحاضر في الوسط الفكري والثّقافيّ، بالتّنسيق مع معتمد المرجعيّة الدّينيّة العليا الشّيخ عبّاس العبادي، وقد أدار محاورها المُدرّب في الملتقى الشّيخ مصطفى العيداني.

وبمناسبة الولادة الميمونة للمولى أمير المؤمنين ﷺ أقام مركز ملتقى القمر الثّقافي – فرع ذي قار احتفالاً بهيجاً بذكرى ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في اليوم

الثّالث عشر من شهر رجب الأصب وسط مشاركة عدد من الشّخصيّات والشّباب المهتمّين بالشّأن الثّقافي والدِّيني، شهدت الاحتفالية قراءة آيات من الذِّكر الحكيم، وإلقاء القصائد الشّعريّة الممجّدة لشخصيّة الإمام علي ﷺ، كما وتضمّنت فعاليّات متنوّعة من بينها محاضرة دينيّة استُعرِضت فيها القيم والتّعاليم الإسلاميّة، كذلك أُقيمت مسابقة فكريّة ثقافيّة شارك فيها عدد من الحاضرين، إذ تُعدّ هذه المسابقة فرصة ممتازة لتعزيز الوعي الثّقافي والتّفاعل الفكري بين أفراد المجتمع، وتشجيعهم على مواصلة التّعلّم والاستزادة المعرفيّة. كذلك أقيمت ندوة ثقافيّة فكريّة بعنوان: (ردّ الشُّبهات والتّحدِّيات الفكريّة المعاصرة) في قضاء الدّواية في محافظة ذي قار حاضَرَ فيها الشّيخ علي السّعيدي، والأستاذ محمد حسن المولى، حضرها مجموعة من طلبة العلوم الدِّينيّة وجمع من طلبة الجامعات، وبعض المهتمّين بالشّأن الثّقافي، نُوقِشت فيها مجموعة متنوّعة من القضايا الفكريّة والدّينيّة التي تواجه المجتمع في العصر الحديث، وأساليب التّعامل مع هذه الشّبهات والتّحدِّيات، عن طريق طرح الآراء والتّجارب في مواجهة هذه القضايا بشكلٍ بنّاء وفعّال.

وفي عام ٢٠٢٣م بلغ عدد المستفيدين من البرامج التي يُقدِّمها المركز بنحو ٣٠,٠٠٠ مستفيد، إذ إنَّ البرامج والخدمات التي يُقدِّمها المركز على محورين حضوريّ وإلكترونيّ.ومن أهمّ البرامج التي أقيمت في العام الماضي هي: برنامج الطَّالب الفعّال، وبرنامج عبق الغدير، وبرنامج إعداد المحاضرين، والمحتوى الهادف، وخيمة نافذ البصيرة في زيارة الأربعين، وكذلك المسابقات الإلكترونيّة، وأغلب هذه البرامج مستمرة على مدار العام ونُفِّذت في عدد من المحافظات منها: بابل، بغداد، ديالى، المثنى، النّجف الأشرف، ميسان، واسط، البصرة، الدِّيوانية.

هذه النَّشاطات والبرامج تأتي ضمن مساعي مركز ملتقى القمر الثّقافي لتأهيل الشَّباب فكريًّا وثقافيًّا، ودعم وتطوير إمكاناتهم ومواهبهم.

التَّخطيطُ للمُستقبلِ
(كيف أُخطِّطُ لحياتي)

محمد السعداوي

التَّخطيطُ هو التّنبّؤ بالمستقبل ثمّ، اتخاذ الإجراءات التي تضمن نجاحنا مع استخدام كلّ ما نملكه من أمور ماديّة وغير ماديّة، ويُعدّ التَّخطيط للمستقبل أمرًا أساسيًّا لتحقيق أهدافنا في الحياة، فعندما نخطط لمستقبلنا، نستطيع تحديد الأهداف التي نرغب في تحقيقها، ووضع خطط لتحقيق تلك الأهداف، وتحديد الإجراءات التي يتعيّن اتخاذها لتحقيق تلك الأهداف.

إنَّ تخطيطنا للمستقبل يتضمَّن النَّظر إلى الأمور المهمّة في حياتنا، مثل التّعليم، والعمل، والعائلة، والصّحّة، والمال، ولتحقيق النَّجاح في كلِّ تلك الجوانب، يجب أن نقوم بتحليل الوضع الحالي، وتحديد الاحتياجات والرّغبات والأولويّات الخاصَّة بنا، إذ يقوم كثير من الأشخاص بالتَّخطيط لمستقبلهم للوصول إلى أهدافهم وتحقيق غايتهم، والتَّخطيط للمستقبل يكون بتحديد الوسائل الممكنة لتحقيق الأهداف المرجوّة، وتحديد هدف في الحياة، فكلّ شخص لديه أهداف تختلف عن الآخرين، فغالبًا ما يكون هدف الأشخاص بداية في الدِّراسة، ثم العمل والسَّعي للوصول لمركزٍ كبير.

فعلى سبيل المثال أنا لديّ إمكانيات ماديّة ومعنويّة، وعندما أخطّط فقد وضعت هدفًا معيّنًا، وبالتالي سأحشّد كلّ إمكانياتي باتجاه ذاك الهدف ولن يكون لدي تفريط أو عشوائية، وبعد خمس سنوات كرؤية بعيدة سأكون مهندسًا بارعًا، والأفضل بهذا المجال، وأن أملك مقدارًا معيّنًا من المال، وأن أكون متزوّجًا ولديّ عائلة. إنَّ نقطة القوّة أن أُخطّط لحياتي بكلِّ جوانبها، الجانب الرُّوحي يجب أن يؤخذ بالحسبان، والجانب الشَّخصيّ؛ أي

مهاراتي التي تعلّمتها والتي سأتعلّمها، والجانب الصّحّي، والجانب المهني، والجانب المالي، والجانب الاجتماعي، ويمكن أن أضع الجانب التّرفيهي، وهناك من يُضيف الجانب التّطوّعي.

وحتى أضع أهدافًا لهذه الجوانب، يمكن أن أُفكّر بأحلامي وأحوّلها إلى أهداف، فإذا وضعت هذه ضمن أهداف لم يبقَ إلّا أن أقسمها لوسائل أو لأهداف صغيرة أو لمهمّات صغيرة، وأضعها في جدولٍ زمنيٍّ ضمن الشّهر والسّنة، وأقوم بتنفيذها خطوة بخطوة، وكثير من النّاس لديهم نوع من العشوائيّة؛ حيث لديه ٢٠ مهمّة، وهو لم يفلح بأيّ واحدة منها؛ لأنّه لم يحوّلها إلى هدفٍ ولم يُخطّط؛ لأنّ التّخطيط هو جدولة زمنيّة لتحقيق خطوات معيّنة وفي نهاية هذه الخطوات أصل إلى القمّة التي رسمتها لنفسي.

هنالك مجموعة من الخطوات والنّصائح للتّخطيط للمستقبل:

أوّلًا- وضع الأهداف

لا بُدَّ من وجود هدفٍ واضحٍ للحياة حتى يتم تحقيقه والتّطلّع إلى الأفضل، ويجب أن يكون الهدف غير صعب المنال، وبعد الوصول إلى هذا الهدف العمل على تحقيق هدف آخر.

ثانيًا- ترتيب الأولويّات

هناك مجموعة من الأولويّات يجب تحقيقها بالتّرتيب، ويجب ترتيب الأعمال والمهام حسب الأهمّيّة للوصول إلى الأهداف بأسرع وقتٍ ممكن، فيجب تحقيق المهم قبل الأهم؛ حتّى لا يضيع الوقت من دون فائدة، ويجب التّخلّي عن الأمور التّافهة وغير الضّروريّة.

ثالثًا- وضع خطّة حتى لا تكون الأهداف أمنيات فقط

لابُدَّ من وضع خطّة واقعيّة وعمليّة تُوضع لتحديد الأساليب والوسائل العمليّة التي يمكن استخدامها لتحقيق الهدف وتحقيق الطّموحات، فيتمّ عمل جدول لبداية تحقيق الأهداف الأسبوعيّة، واليوميّة، والشّهريّة، والسّنويّة، والتّأكّد من تحقيق كلّ ما نسعى إليه، وفي حال عدم تحقيق الأهداف يجب معرفة الأسباب، والعمل على معالجتها.

رابعًا- الشّعور بالمسؤوليّة

يجب أن يكون الإنسان قادرًا على تحمّل المسؤوليّة، وقادرًا على إنجاز أعماله وأهدافه، وأن يشعر بأهمّيّة التّخطيط للمستقبل، فالشّعور بالمسؤوليّة يمنحه الرّغبة في تأكيد الذّات وتحقيق الإنجازات، فكلّ ذلك يتطلّب الإدارة الصّلبة والتّربية الصّحيحة من الأهل والأسرة التي لها دورٌ كبيرٌ في تعزيز صفة تحمّل المسؤولية لأفرادها، وزرع الثّقة والتّفكير بالمستقبل.

خامسًا- الانفتاح والمرونة

إنَّ الانغلاق على الذّات والجمود وعدم الاختلاط بالأقران يجعل الشّخص محدود التّفكير، منطويًا على نفسه، خامل الحركة والنّشاط، وضيّق الرّؤية، بعكس الشّخص المنفتح على الآخرين، المتواصل مع غيره، فيكون أكثر فهمًا للحياة، وأكثر إدراكًا للمستقبل.

وأخيرًا لابُدَّ لأيّ شخصٍ السّعي لهدفه، وعدم الاستسلام مهما تعرّض لظروفٍ صعبة، فلا شيء يأتي بسهولة، وعند وجود ظرفٍ طارئ أو حدث أمر غير متوقّع يجب إعادة التّخطيط والتّعامل مع جميع الظّروف، ولا ننسى أهمّيّة التّشجيع والتّوجيه للشباب للنظر في الاهتمامات والمواهب الخاصّة بهم، وكيفية استغلالها في المستقبل، يمكنهم تحديد الوظائف المحتملة والمهن الملائمة، ووضع خطط للحصول على التّعليم والتّدريب اللازمين لتحقيق هذه الأهداف، وبعد الانتهاء من التّعليم، يصبح التّخطيط للمستقبل أكثر تعقيدًا وتحدّيًا، إذ يحتاج الأفراد إلى تقييم مهاراتهم وقدراتهم واهتماماتهم المستقبليّة، ووضع خطط واقعيّة وخطوات قابلة للتحقيق.

Apple Vision Pro:
تحوّل رقميّ في عالم التّكنولوجيا

حيدر فائق

تمُثّل نظّارة «آبل فيجن بـــرو» قفزة نوعيّة في عالم التّكنولوجيا، حيـــث تجمع بين التّصميم الأنيق والتّقنيّات المتقدّمة لتقديم تجربة فريدة للمستخدمين. هذه النّظّارة ليست جهازًا إلكترونيًّا فقط، بل تمُثّل تحوّلًا رقميًّا يمكن أن يؤثّر على طريقتنا في التّفاعل مع العالم من حولنا.

أعلن رئيس شركة «آبل»، تيم كوك، بداية عصرٍ جديدٍ مع إطلاق نظارة الواقع الافتراضي المعزّز «آبل فيجن برو»، وأكّد أنّها ستُغيّر طريقة تواصل الأشخاص وتعاونهم فيما بينهم.

ســـيتّضح في الشّـــهور المقبلة ما إذا كانت نظّارة الواقع الافتراضي المعزّز الجديدة تُمثّل بداية عـــصرٍ جديدٍ على غرار هاتف «آيفون» قبل حوالي ١٥ عامًا.

تتميّز نظارة «آبل فيجن برو» بشاشة فائقة الوضوح أمام كلّ عين، مما يجعل النّطاق المحيط بالمستخدم مرئيًّا له. وعلى الرغم من وجود تشـــوّش وضبابيّة عند حركة الرّأس بسرعة، إلّا أنّ الصّورة تظهر بشكلٍ مُشرقٍ وفائق الوضوح.

بالضّغط على الزّرّ الـــدّوّار لفترة طويلة نســـبيًا، يمكن للمستخدم إظهار نوافذ الشّاشـــات الافتراضيّة أمام عينيه، حيث يُمكنه التّفاعل مع التّطبيقات باستخدام النّظر وحركات الأصابع واليد.

يمكن للمســـتخدم الاعتياد بسرعة على عناصر التّحكّم، واختيار البنود بواســـطة النّظر وحركات الأصابع واليد، مما يجعل تجربة الاستخدام سهلة وسلسة.

الشّاشة الرّائعة للنظارة تُتيح رؤية جميع التّفاصيل بوضوحٍ، حتّى تلك التي قد لا ترى على الشّاشـــات العادية أو حتّى شاشة الهاتف الذّكي «آيفون».

الانغماس في عالم الواقع الافتراضي

يعمل المســـتخدم على الانغماس الكامل في عالم الواقع الافتراضي بطريقة مدهشـــة، حيث يتمتّـــع بنطاقٍ رؤية غير محدود، وتختفي الحـــدود الظّاهرة للشاشـــة، مما يجعل تجربة المشـــاهدة أكثر واقعية ومثيرة. في عرض تطبيق «تي في بلس» بتقنية ثلاثية الأبعاد، يظهر واقعية أكبر مما توفره الأفلام ثلاثية الأبعاد التّقليديّة، سواء في دُور السينما أو على شاشات التّلفاز.

تصبح الأجواء أكثر إثارة عندمـــا يتم عرض أفلامٍ ثلاثيّة الأبعاد التي صُمِّمـــت خصيصًا لنظارة «آبل فيجن برو». فعلى سبيل المثال، يجد المستخدم نفســـه يبحث عن مكان للاحتماء عندما يـــرى حيوانًا واقعيًّا يتّجه نحـــوه، حتى لو كانت هذه المشاهد محاكاة افتراضيّة.

تزيد الإثارة أيضًا عندما يكـــون المحتوى التّفاعلي، حيث يمكن للمستخدم التّفاعل مع العناصر داخل الفيلم. على سبيل المثال، يظهر في عرضٍ توضيحيّ فراشة تسقط على يد المستخدم، ويشعر المستخدم بالفعل بلمس الفراشة لإصبعه.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدم استخدام متصفّح الويب «سفاري» عبر نظارة «آبل فيجن برو» دون مشاكل، حيث تُقدّم النّصوص بوضوحٍ وسلاسة، ويظهر المحتوى بشكلٍ بارزٍ وسهل القراءة.

لا تقتصر فوائد نظّارة «آبل فيجن برو» على تجربة المشاهدة فقط، بل يمكن أيضًا للمستخدم التقاط الصور، وتسجيل مقاطع الفيديو. في العرض التّوضيحي، عُرِض فيديو ثلاثي الأبعاد لحفلة عيد ميلاد، وهو شيء يصعب تحقيقه باستخدام كاميرا تقليديّة .

الجوانب السَّلبيّة

ظهرت بعض الجوانب السَّلبية في التّجربة العمليّة لنظارة «آبل فيجن برو». على سبيل المثال، تُعاني من ضعفٍ في مستوى الصّوت، ويظهر الصّوت المحيطي العامّ بشكلٍ منخفض. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ النّظّارة ليست خفيفة الوزن حيث يبلغ وزنها حوالي ٥٠٠ غرام.

المستخدم يحتاج إلى فترة للتكيّف مع مفهوم توفير الطّاقة، حيث تعتمد نظارة «آبل فيجن برو» على بطّاريّة خارجية مرتبطة بسلك طويل. هذه البطارية الخارجية ضروريّة أيضًا عند توصيل النّظارة بمصدر الطّاقة، وتعمل كمخزن وسيط.

لا يمكن تقييم مدى ملاءمة النّظّارة كمكتب متنقّل؛ لأنَّ التّطبيقات المرتبطة بالإنتاجية لم تكن متوفّرة أثناء العرض التّوضيحي. تبدو النّظّارة موجّهة نحو عُشّاق التّكنولوجيا الذين يمكنهم تحمّل التّكلفة البالغة ٣٥٠٠ دولار بدون تردّد، ليكونوا من أوائل المستخدمين لتقنية «آبل».

المستهدفون يشملون أيضًا مطوّري البرمجيّات الذين يسعون لزيادة مبيعات تطبيقاتهم من خلال تطوير إصدارات متوافقة مع نظّارة «آبل فيجن برو». بينما يأمل عُشّاق التّكنولوجيا ذوو الميزانيّات المحدودة في طرح إصدارٍ ميسّر من النّظارة الجديدة؛ لجذب فئة أكبر من المستخدمين.

أَميرَالمؤمنين فدتكَ نَفسي

صـــدر الدّين الســـيد علي خـــان المدني

أَمـــيرَ المؤمنـــين فدتـــكَ نَفـــسي
لنا من شـــأنك العجـــبُ العجابُ

تَـــولّاك الأُلى ســـعدوا فَفـــازوا
وَنـــاواك الَّذيـــن شـــقوا فخابوا

وَلَـــو عَلِمَ الـــورى ما أَنـــتَ أَضحوا
لوجهـــك ســـاجدين ولـــم يُحابوا

يمـــنُ الله لَـــو كُشِـــف المغـــطّى
ووجـــهُ الله لَـــو رُفِـــع الحجابُ

خفيتَ عـــن العيون وأَنـــتَ شَمسٌ
سَمت عـــن أَن يُجلِّلَها ســـحابُ

وَلَيـــسَ عـــلى الصَباح إِذا تجـــلّى
وَلَم يُبـــصِرهُ أَعـــمى العين عابُ

لـــسرٍّ مـــا دَعاك أَبـــا تـــرابٍ
مُحـــمَّدٌ النَـــبيُّ المُســـتطابُ

فـــكانَ لـــكُلِّ من هو مـــن ترابٍ
إِليـــك وأَنـــت علَّته إِنتســـابُ

فَلَـــولا أَنـــتَ لـــم تُخلـــق سماءٌ
وَلَـــولا أَنت لـــم يُخلـــق تُرابُ

وَفيــك وفي ولائِــك يــوم حشرٍ ... يُعاقــب مــن يعاقــبُ أَو يُثابُ
بفضلــكَ أَفصحت تــوراةُ موسى ... وإنجيــلُ ابن مريــمَ والكتابُ
فَيــا عجبــاً لمــن نــاواكَ قِدماً ... ومــن قــومٍ لدعوتهــم أَجابــوا
أَزاغــوا عن صِراط الحــقِّ عمداً ... فضلّــوا عنك أَم خــفي الصوابُ؟
أَم إرتابــوا بمــا لا ريــبَ فيه ... وهل في الحَــقِّ إذ صُدع إرتيابُ؟
وهَــل لِســواكَ بعد غديــر خمٍّ ... نَصيــبٌ في الخلافــة أَو نِصابُ؟
أَلَــم يجعلــكَ مولاهــم فذلَّت ... عَلى رغم هنــاكَ لــكَ الرِقابُ؟
فَلَــم يَطمَــح إليهــا هاشــميٌّ ... وإن أَضحى له الحســبُ اللُبابُ؟
فمــن تيــم بــن مــرّة أَو عَديٌّ ... وهم ســيّان إن حــضَروا وغابوا
لَئِن جَحدوكَ حقَّك عن شــقاءٍ؟ ... فبالأشــقين مــا حــلَّ العِقابُ؟
فَكَم ســفهت عليــكَ حلومُ قومٍ ... فكنت البَدرَ تنبحُــه الكِلابُ؟

رياضة البادل
PADEL

أحمد نعمة

هي رياضة من رياضات المضرب، تختلف عن رياضة التَّنس، والتي بدأت في الولايات المتحدة وكندا، وعادة ما تُلعب هذه الرِّياضة بشكلٍ زوجيّ في ملعبٍ مُغلق أصغر بنسبة من ملعب التَّنس، حيث تصل أبعاد ملعب البادل إلى ٢٠م طولاً، و١٠م عرضاً، تتوسطه شبكة يبلغ ارتفاعها ٨٨سم، ومُحاطة بألواحٍ زجاجيّة مفتوحة من الأعلى، تكمن الاختلافات الرّئيسة للملعب بوجود الجدران كما في لعبة (الإسكواتش).

يكون ارتفاع الكرة على مستوى الخصر أو أقل، كما يكمن الاختلاف الثَّاني في شكل المضرب؛ حيث تتميّز مضارب البادل بصلابتها ووجود ثقوب في منتصفها.

المكسيك هي مهد رياضة البادل؛ التي تقع في ساحل المحيط الهادي عام ١٩٦٩م، والتي تُعدّ من أهمّ الرّياضات آنذاك في الولايات المتحدة وكندا واسبانيا، ثم انتشرت سريعاً في أغلب دول العالم وعلى رأسها دول الخليج العربي، حيث أقيمت أوّل بطولة عالمية للبادل في عام ١٩٩٢م في إسبانيا بتنظيم من الاتحاد الدّولي للبادل التي تشمل النِّساء والرّجال؛ تقام هذه البطولة كلّ سنتين، وقد حصل الارجنتيني (روبرتو

جاتيكر) على أول لقب لأوّل نسخة من البطولة، كذلك أقيمـــت هذه البطولة نســـختها الأولى في الشرق الأوسط في دولة قطر التـــي نظّمها الاتحاد القطري للتنس و(الاسكواتش) والرّيشة الطَّائرة، وشارك في البطولة أكثر من ٣٢٠ لاعبًا ولاعبة من (١٦) دولة مختلفة.

كيف يتم حساب النّقاط فيها؟

يستخدم قانون البادل نظام التّسجيل نفســـه عند لعبة التّنس، لكن الاختلاف الوحيد في ضرورة لمس الكرة للأرض قبل الارتداد بالحائط المحيط بالملعب، وفيما يتعلّق بالإرسال تُطبّق القواعد الآتية:

– في لعبة البادل تبدأ كلّ لعبة بالإرسال إلى ملعب الخصم بشـــكلٍ قُطريّ مشابه للتّنس، ويجب على اللاعب أن يســـمح للكرة أن ترتدّ مرّة واحدة قبل ضربه لها، كذلك يجب ضرب الكرة تحت مســـتوى الخِصر.

– يُشـــترط على المُرسل أن يُبقي قدمًا واحدة عـــلى الأرض عند ضرب الكرة، قد لا تلمس أقدام اللاعب أو تعبر خطّ الخدمة أثناء الإرسال.

– مسموح تلامس الكرة مع الشَّبكة في المنتصف، ويجب أن تهبط كرة الإرسال في مربّع الإرسال الخاصّ بالخصم.

– إذا وقعت الكرة في مربّع الإرسال وضربت الجدار الجانبي أو الخلفي فهذا يُعدّ إرســـالًا صالحاً، ويجـــب أن يلعبه اللاعب المُنافس، وإذا اصطدمت الكرة بالشَّـــبكة ثم ارتدّت في مربّع الإرسال، وضربت الجدار الجانبي أو الخلفي «فهذه كرة يجب أن تُعاد».

– في حين هبوط الكرة في مربّع الإرسال واصطدامها بالجدار السّـــلكي فإنَّها تُعدّ خطأً، وإذا اصطدمت بالشَّبكة الوسطى ثم هبطت في مربّع الإرسال واصطدمت في الجدار السّلكي فإنَّها تُعدُّ خطأً في لعبة البادل كما في التّنس حيث تحصل على إرسالٍ ثان.

– يتم أخذ خطوط الملعب في الاعتبار فقط أثناء الإرسال الأوّل؛ وخلاف ذلك فهي ليســـت عاملًا في تحديد نتيجة كلِّ نقطة في اللعبة.

– يُسمح لجميع اللّاعبين بلعب الكـــرة من أيِّ جدارٍ جانبيٍّ من الملعب، حيث تُحســـب نقطة للخصم إذا ارتدَّت الكرة مرّتين في أيّ منطقة على الجانب الخاصّ بك من الملعب.

بعض فوائد لعب البادل:

– تتطلّب رياضة البادل من اللّاعبين الجري والقفز والتّحرّك بسرعة، مما يجعلها تمرينًا فعّالًا للقلب والأوعية الدَّمويّة.

– طريقة جيّـــدة لتقوية العضلات وتحسين اللياقة العامّة.

– التَّنسيق وخِفَّة الحركة .

– زيادة التّركيز والفوائد ووسيلة ممتعة لتخفيف التّوتّر وتحسين الحالة المزاجيّة.

يمكن الاســـتمتاع بالبادل من قبل النّاس من جميع الأعمار ومستويات المهارة، ويمكن لعبها كلعبـــة وديّة، أو ممتعة، أو كمباراة تنافسية.

السَّهرُ المذمومُ

صلاح نعيم

سُـــــنّة الله تعالى في هذا الكون أن جعل النّهار للعمل والكدّ والنّشاط، وجعل الليل للرّاحة والنَّوم؛ ولكن هذه السُّنّة وبفعل التّطوّر الحاصل في الحياة؛ خاصة في المجالات التّقنية والإلكترونية قد تغيّرت تغيرًا ســـــلبيًا، وأصبحت وسائل التَّواصل ومواقع الإنترنت تجعل الشَّابّ والفتاة لا يحصل على المقدار الكافي من النَّوم.

لقد أكَّدت كثير من الدِّراســـات أنَّ السَّهر من الأسباب الفعّالة في التَّعب والخمول، وقلّة التَّركيز، وضعف الذَّاكرة، والتَّوتّر، والإصابة بالقلق والاكتئاب؛ بل ويُؤثّر السَّهر على جهاز المناعة لدى الإنســـان، ناهيك عن حوادث السَّيّارات التي تزهق الأرواح، والتي أحد أسبابها الرّئيسة قِلَّة النَّوم.

ومما أُثبت كذلك أنَّ السَّهر يؤثِّر على قرارات الإنسان، والحالـــة الغالبة لَمِن يُدمن السَّـــهر أنَّ قراراته لا تصبّ في مصلحته.

ولو أجرينا مقارنة بين حياة الآبـــاء والأجداد وحياتنا وســـلوكنا في الوقت الحاضر لرأينا الفرق الشَّاسع من ناحية النَّشاط والهِمَّة وأساليب التَّعامل.

فاليوم قد تكون الحالة السَّائدة الكسل، وكثرة الأمراض وتطوّرها؛ والسَّـــبب في ذلك اتباع النِّظام الأصلح؛ فالآباء والأجداد يستيقظون في وقتٍ مبكّر، وينامون في وقت مبكر، ويبدأ يومهم بِذكر الله تعالى، وينتهي بذكرِ الله سبحانه، وهكذا نظامهم الغذائي كان يدور ضمن المحور الذي يعمل في تطوير الإنسان؛ لذلك إذا أراد الشَّباب والفتيات بِناء حياتهم لا بُدَّ أن يسيروا في طريق السُّنن الإلهيّة؛ أمّا الخروج عنها فهذا ممّا يُسبّب التَّعاسة لهم.

يســـأل بعض الآباء والأمّهات أنَّ أولادنا كانوا من الطَّلبـــة الأذكياء في بداية مراحلهم الدِّراسيّة ولكنّهم ما إن وصلوا إلى مرحلة الإعدادية حتّى نرى أنَّ مســـتواهم قد تراجع، وأحيانًا يتركون الدِّراسة ولا نعرف السَّبب؛ ولكن لو دَقَّقوا قليلاً لكان السَّبب إمّا صديق السُّوء، أو قِلّة النَّوم، أو الإصابة بالتَّسويف.

إنَّ ممارسة النِّظام الصّحّي، وقلّة الأكل وقت العشاء، والابتعاد عـــن المشرُوبات المُنبّهة مثل الشّـــاي والقهوة، وتجنّب التَّدخين، وتعويد النَّفـــس على النّوم المُبكّر إلّا إذا كانت هناك ضرورة للسهر، فهي وســـائل مهمّة لعلاج ظاهرة السّهر.

بقي أن أقول لك أيُّها الشّـــاب وأيّتها الفتاة إذا أردتَ أن تُعمّر طويلاً وأنت ســـعيد تجنَّب ظاهرة السَّهر؛ فإنَّ إدمان السّهر يغتال سنين العمر.

ماذا سأكونُ في المستقبلِ؟

هيأة التحرير

هل يمكن أن يعرف الشَّاب ماذا سيكون في المستقبل؟

وهل يمكن حصول ذلك للفتاة؟

الجواب: نعم؛ فمن صاحب النَّاجحين نجح، ومن صاحب الفاشلين فشل.

وقال البعض قاعدة استفادها من النُّصوص الشَّريفة: قل لي من تُصاحِب؟ أقول لك من ستكون في المستقبل.

لقد أثبتت التَّجارب العديدة أنَّ طبع الإنسان وشخصيّته تتكوَّن بفعل معاشرة الآخرين؛ فإن عاشر العظماء أصبح عظيمًا، وإن عاشر العقلاء أصبح عاقلاً، وإن عاشر المنحرفين أصبح مُنحرفًا

وإن عاشر المُفلسين الكُسالى أصبح مُفلسًا، وهكذا في كلِّ مجالات الحياة؛ وإذا أصبحت هذه القاعدة واضحة فمن السَّهل أن يُحدِّد الإنسان مصيره في بداية انطلاقه، ويستطيع أن يرى المستقبل وهو يعيش الحاضر.

إنَّ رفقة الأصدقاء الجيّدين لها آثار إيجابيّة وباب لنوال الكثير من الأرباح، أمّا مُعاشرة صديق السّوء فإنَّها تُعرِّض صاحبها للعديد من الخسائر الوخيمة؛ ففقدان الحماس للتّعلم، والكسل في العمل، واكتساب الفرد للألفاظ الفاحشة، وتعاطي الممنوعات، والدّخول في الشِّجارات، والشّعور بالقلق والتّوتّر، وفقدان الثِّقة بالنَّفس، والغرق في بحر الدّيون، وإضاعة الوقت، والقضاء على القدرات والمواهب التي يمتلكها الشَّباب هي جزء من آثار صحبة صديقِ السُّوء. ولعلَّ تأثير صديقِ السُّوءِ أكثر من تأثير الشّيطان على الإنسان؛ كون الشّيطان يقتصر دوره على الوسوسة؛ أمَّا صديق السُّوء فإنَّه يقوم بدورين؛ أمَّا الدَّور الأوَّل: الوسوسة وتزيين الفواحش، والدَّور الثَّاني: الدَّعم المادِّيّ؛ سواء كان باللفظ والتَّشجيع، أو بتهيئة مقدِّمات ارتكاب المُحرَّمات.

وصديق السُّوء هو الشَّخص الذي يترك أثرًا سلبيًّا في الحياة أو أيّ شيءٍ يدلّ على الفعل السّيّئ؛ ويمكن لنا أن نُميِّز صديقَ السُّوء عن الصَّديق الصَّالح عن طريق العادات السَّيّئة والسُّلوك المُنحرف، وامتلاك السُّمعة السَّيّئة بين النّاس.

هناك خيارات في التّعامل مع صديق السّوء؛ ولكن أفضلها قطع الصِّلة، وإنهاء العلاقة؛ إلّا إذا كانت الغاية من العلاقة إصلاحه، ولم يتأثّر بسلوكه، وكانت هناك بوادر للإصلاح؛ أمَّا إذا لم تجد استجابة فاهتمّ بشؤونك الخاصّة، وابتعد عنه لحماية نفسك وأسرتك؛ لأنَّ الصّاحب كما يقول العرب: ساحب؛ إمّا يسحب إلى الخير أو يسحب إلى الشّر.

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الدينية والثقافية

جامعة العميد
University of Al-Ameed

المجتبى عليه السلام

آيةُ السَّخـــــاءِ
ودستورُ الحكماء

مسابقة مراقي المجتبى عليه السلام
للقصيدة العمودية
العالمية الرابعة

آخر موعد لاستلام القصائد:

٢٤/ ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٤/٧/١م

للاستفسار الاتصال على الرقم: +964 770 633 3609

INFO@ALKAFEEL.NET

للتواصل مع مجلة عطاء الشباب أو المشاركة فيها بمواضيع تخص فئة الشباب إرسال المشاركات عبر الإيميل الآتي:

sadayat14@gmail.com

أو مراسلة صفحة مجلة عطاء الشباب في Facebook:

رابط الاتصال على:
Facebook